



كلية التربية



جامعة سوهاج

المجلة التربوية

نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية  
الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارات إلقاء النصوص  
الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي  
الأزهري

## إعداد

د. نادية محمود محمد أحمد  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بنات بأسيوط-جامعة الأزهر

تاريخ استلام البحث: ١ يونيو ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٢٣ يونيو ٢٠٢٤ م

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2024.**

**الملخص:**

هدف البحث إلى بناء نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، ولتحقيق الهدف السابق أعدت الباحثة قائمة بمهارات إلقاء النصوص الأدبية، وأخرى بمهارات القراءة التحليلية وعرضت القائمتين على الخبراء والمتخصصين لإقرارهما، وتم بناء اختبار إلقاء النصوص الأدبية وبطاقة الملاحظة التابعة له، واختبار القراءة التحليلية وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وقامت الباحثة بتطبيقهما على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، كما قامت ببناء النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، وطُبق البحث على عينة بلغ عددها (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية موضوعات النصوص الأدبية المقررة عليهم باستخدام النموذج المقترح، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية ومهارات القراءة التحليلية من خلال استخدام نماذج تدريسية متنوعة، كما اقترح البحث إجراء مزيد من البحوث المماثلة للبحث الحالي.

**الكلمات المفتاحية:** نموذج مقترح-نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون-إلقاء النصوص الأدبية-القراءة التحليلية.

***A proposed model for teaching literary texts based on the theory of the linguistic faculty of Ibn Khaldun to develop the skills of reciting literary texts and analytical reading for female students in the first year of Al-Azhar secondary school.***

**BY**

**Dr. Nadia Mahmoud Mohamed Ahmed**

Lecturer of Curriculum and Instruction of Arabic

Faculty of Education for Girls, Asyut - Al-Azhar University

**Abstract**

This study aimed to build a proposed model for teaching literary texts based on Ibn Khaldun's theory of the linguistic faculty to develop the skills of reciting literary texts and analytical reading for female students in the first year of Al-Azhar secondary school. To achieve the previous goal, the researcher prepared a list of the skills of reciting literary texts, and another of the skills of analytical reading, and presented the two lists to experts and specialists for approval. An observation capacity was built for the skills of reciting literary texts, and a test of analytical reading was done. Their validity and reliability were verified, and the researcher applied them to a group of female students in the class. The first secondary school, Al-Azhar 'It also built the proposed model based on the theory of the linguistic faculty of Ibn Khaldun. The study was applied to a sample of (60) female students in the first year of Al-Azhar secondary school. The sample was divided into two groups, one experimental and the other control. The experimental group studied the topics of the literary texts assigned to them using... The proposed model, while the control group studied using the usual method, the results of the study resulted in the effectiveness of the proposed model based on the theory of the linguistic faculty of Ibn Khaldun in developing the skills of reciting literary texts and analytical reading for female students in the first year of Al-Azhar secondary school. The study recommended the need to pay attention to developing the skills of reciting literary texts and analytical reading skills through... Using various teaching models. The researcher also suggested conducting further studies similar to the current study.

**Keywords:** proposed model - Ibn Khaldun's theory of linguistic faculty - reciting literary texts - analytical reading.

## مقدمة:

يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلمين من مهارات الاتصال والتواصل، والتي تتم من خلالها تنمية قدرتهم على التعبير عن حاجاتهم، وما يدور في أنفسهم من مشاعر وأحاسيس وأفكار، وكلما تمكن المتعلم من لغته كان قادرًا على التعبير عن نفسه بصوت مؤثر يظهر من خلاله تعبيراته وانفعالاته فالتواصل اللغوي بشكل عام لا يحتاج إلى نوع محدد من الإلقاء، ولكن التأثير في الآخرين من خلال اللغة يحتاج إلى ذلك، كما يهدف تعليم اللغة العربية إلى تدريب المتعلمين على القراءة الواعية الموجهة لتحليل المقروء وتدبر معلوماته واكتشاف الأخطاء وتقبل آراء الآخرين.

فجماليات اللغة العربية تكمن في إيقاعها وموسيقاها، المتمثلة في أنواع المد، وجرس الكلمات ورنين الألفاظ، وروعة المعاني وطريقة الإلقاء، والتي تظهر بوضوح في القرآن الكريم والنصوص الأدبية؛ مما أكسب اللغة العربية سمة مميزة وقانونًا خاصًا صنعه بنفسها يتمثل في جماليات الإلقاء وروعة الموسيقى والإيقاع.

وتقوم اللغة العربية بعدد من الأدوار في بناء الشخصية الوطنية، وتكوين الانتماء والولاء والحب وفي حماية الوحدة العربية والمحافظة عليها، وفي بناء القيم، والمحافظة عليها، ثم في نشر التطور العلمي واستيعاب الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، ومن ثمَّ يصبح تعليمها والمحافظة عليها، ومساعدتها على التطور والانتشار هو التحدي الرئيس الذي يواجه تعليمنا ومناهجنا (طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٥، ٩٥)<sup>١</sup>

وللغة العربية جانب آخر يتخطى وظيفتها كناقل للحضارة الإسلامية والمعارف الإنسانية على مر العصور يتمثل في تذوقها، والشعور بجمالها الفني الذي ينعكس في لون من التعبير الجميل؛ لينقل إلينا انفعالات الآخرين، ويصور أحاسيسهم وشعورهم، ويمتاز هذا الجانب من اللغة بألوان من الجمال الفني تعتمد على التأنق في العبارة والرونق في المعنى، ويتجسد هذا النوع من التعبير في المأثور من الشعر والنثر الفني على مر الأزمنة؛ فيما يُعرف بالأدب (علي الغامدي، ٢٠١١، ٢).

<sup>١</sup> اتبع البحث الحالي طريقة توثيق (APA7)، حيث تم تقديم بيانات المرجع في منهج البحث حسب الترتيب التالي: كتابة الاسم الأول والآخر للمؤلف العربي، واسم العائلة للمؤلف الأجنبي، ثم سنة النشر، ثم رقم الصفحة.

وللأدب كأحد فنون اللغة العربية وفروعها منزلة مهمة في حياتنا؛ فهو يقص لنا تاريخ الأمة ويتحدث عن طموحاتها، ويرسم واقعها وحياتها اليومية، ويتعامل مع مشاعرها وأفكارها ومعلوماتها؛ لذلك فعلاقة الأدب باللغة علاقة وثيقة لا يمكن الفصل بينهما، والنصوص الأدبية أصل الأدب وأداة البيان عن أفكار الأدباء؛ من القصيد الرائع أو الخطب المؤثرة أو القصة الجيدة، أو المقالة الرائعة.

فالنصوص الأدبية (شعرًا كانت أم نثرًا)، تعد منبعًا خصبًا للغة العربية وجزءًا أصيلًا منها؛ بما تنطوي عليه من معانٍ وأخيلة وأفكار وما تصوغه من جمل جذابة، وعبارات رائعة وأساليب شيقة.

ويؤكد محمود الناقبة (٢٠١٨، ٢٦٤)، أن النصوص الأدبية هي محور الدراسة الأدبية والأساس الرئيس الذي تستند عليه؛ حيث تهدف إلى تمكين المتعلم من تذوقها تذوقًا بلاغيًا يقوم على التعمق والإحاطة والتحليل والاستنباط والتأمل، والنقد؛ لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال، والعاطفة والأسلوب واستنباط الخصائص والمميزات والتعليل لها، والوقوف على العوامل المؤثرة، والظروف الدافعة الموحية والموازنة بين المتشابهات منها.

فالنصوص الأدبية هي مادة خصبة لتنمية العديد من المهارات، حيث يؤكد كل من جاسم السلامي (٢٠٠٣، ٥٣)، وهدي الشمري وسعدون الساموك (٢٠٠٥، ٢١٩)، على أن من أهداف تدريس النصوص الأدبية تنمية القدرة على قراءة وفهم النصوص الأدبية، وإدراك مواطن الجمال فيها وتحليلها وتذوقها واستنباط الأحكام الأدبية منها، وربط المتعلمين بتراثهم الأدبي بما يشتمل عليه من قيم جمالية، وخلقية واجتماعية.

والنص الأدبي يمثل المجال الرئيس لممارسة مهارات اللغة بشكل عام، وإلقاء النصوص الأدبية على نحو خاص، فمهارات إلقاء النص الأدبي تمثل هدفًا أساسيًا من أهداف تدريس الأدب للمرحلة الثانوية.

فإلقاء النصوص الأدبية يتمثل في مجموعة من المهارات التي يقوم بها الشخص في موقف محدد باستخدام الكلمات والحركات والتعبيرات والإشارات والإيماءات، وذلك بغرض التعبير عن مشاعره وأحاسيسه، ونقل ما لديه من معلومات إلى الجمهور باستخدام لغة

الجسد (Shukri, & Mukundan, 2015, 6)

فكلما تمكن الإنسان من لغته كان قادرًا على التعبير عن نفسه باستخدام لغته بصوت مؤثر وقدرته على النطق التي تظهر تعبيراته وانفعالاته، وتوضح ما توحى به إشاراته وحركاته وإيماءاته.

فدراسة مهارات الإلقاء تسهم في توسعة ثقافة الإنسان، وتنمية ميوله واتجاهاته نحو دراسة اللغة حيث البحث عن المزيد من النصوص التي تصلح للإلقاء، وبالتالي يثري معرفته وخبرته وتجاربه (بدوي الطيب، ٢٠١٤، ٢٢٠).

كما أن إلقاء النصوص الأدبية يتيح الفرصة للمتعلمين للتأمل في النص، وإعطاء كل مفردة حقها التعبيري، مما يضيف إلى الانسجام السمعي، ميزة الفهم والتحليل والتفسير والتذوق العميق للمعاني والأفكار.

ومما يؤكد أهمية مهارات الإلقاء الجيد في توصيل المشاعر والأحاسيس، وتذوق معاني النص الأدبي ما يرويّه عز الدين إسماعيل (١٩٨٨، ٦٣)، من أنه كان جالسًا مع بعض أصحابه في برلين حيث كانوا يستمعون إلى قصيدة عربية من جهاز مسجل، وكان من بين الحضور سيدة ألمانية ذات ثقافة فنية عالية وكانت لا تعي اللغة العربية؛ فلم تقدر أن تتابع القصيدة إلا من حيث كونها صورة موسيقية فلما تم الانتهاء من سماع القصيدة وسألها "عم فهمته؟" من مجرد سماعها فأذهلته بإجابتها، قائلة: أنها لخصت له المعاني الشعرية العامة للقصيدة الملقاة.

يتضح مما سبق: أن إلقاء النصوص الأدبية إلقاءً جيدًا يزيد من دافعية وحماس المتعلمين، ويسهم في فهمهم لمعانيها، ويجعل المتعلمين يستمتعون بإلقاء النصوص ويشجعهم على تحليلها، واستنتاج الصور الجمالية التي يشتمل عليها النص.

ونظرًا لأهمية إلقاء النصوص الأدبية فقد حظي باهتمام القائمين على التربية الحديثة حيث إن دراسته وتنمية مهاراته للطلاب تنمي مهارات لغوية متعددة؛ فالملقي الجيد يكون غالبًا مستمعًا جيدًا وقارئًا جيدًا فبين فنون اللغة العربية علاقات تنمو وتتطور بنمو مهارات الإلقاء لدى الطالب (Mittal, 2016, 55) (Tóth, 2021, 4223)

فالإلقاء الجيد مفتاح الطلاقة والتنور اللغوي، كما أنه يسهم في تنمية التذوق الفني وإدراك مواطن الجمال، ويخلص المتعلم من أخطاء النطق.

ومما يؤكد أهمية الإلقاء أن العديد من الدراسات تناولته بالبحث، وهدفت لتنمية مهاراته لدى الطلاب كدراسة: سمير يونس (٢٠٠٨) والتي هدفت لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية، ودراسة سلوى بصل (٢٠١١)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات الإلقاء ودراسة فاطمة الأشقر (٢٠١٢)، والتي هدفت لتعرف فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إلقاء الشعر العربي وتذوقه، ودراسة بدوي الطيب (٢٠١٤): والتي هدفت إلى تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية من خلال الأنشطة الإثرائية، ودراسة خميس نجم (٢٠١٥): حيث هدفت لقياس فاعلية برنامج مقترح قائم على تمثيل الأدوار والحكاية في تنمية مهارات السرد القصصي وإلقاء الأناشيد، ودراسة غرم الغامدي (٢٠١٩)، والتي هدفت للتعرف على أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي، ودراسة توث (Tóth,2021)، والتي هدفت لتنمية مهارات الإلقاء من خلال تدريب المعلمين على تنمية مهاراتها لدى طلابهم.

وإذا كانت تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية أمرًا ضروريًا للطلاب عند دراسة النص الأدبي فإن الأكثر ضرورة يظهر في تمكين المتعلم من فهم التعبير السليم الواضح الذي يستمع إليه أو يتحدث به أو يقرأه، أو يكتبه وتقويم ذلك التعبير، ولا يتحقق هذا الهدف في المتعلم إلا إذا تطورت لديه مهارات القراءة.

وقد أصبحت القراءة ضرورةً ملحةً ولازمةً من لوازم الإنسان نتيجة للتطور المعرفي والتقني في المجتمع؛ إذ إنها أساس بناء الشخصية الإنسانية، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله، واتجاهاته وقيمه وتعميق ثقافته.

فالقراءة نشاط لغوي لا يخلو من مجموعة أنشطة عقلية يقوم بها القارئ؛ حتى ينجح في الوصول إلى المعنى الصحيح لما يقرأه، فلم يعد مفهوم القراءة يقتصر على النطق أو تعرف ما تتضمنه مفاهيم القراءة الجهرية والصامتة؛ بل اقترنت القراءة بالتحليل والاستنتاج اللذين يساعدان القارئ على التعمق فيما وراء السطور للكلمات الظاهرة بما يضمنه هذا العمق من تفاعل للخبرات الشخصية؛ مما يجعل الناتج القرائي مختلفًا باختلاف القارئ، ومن هنا برزت الحاجة للقراءة التحليلية (هدى عبد الرحمن، ٢٠٠٩، ١٣٩).

والقراءة التحليلية هي أساس فهم النص القرآني والأدبي، حيث يعتمد التحليل اللغوي عليها لإضفاء الدلالة على النص المقروء، وهي السبيل الآمن للغوص في معطيات النص القرآني، وعلى هذا فالقراءة التحليلية تأخذ أهميتها من كونها تهتم باللغة أساساً للفهم والاستنتاج، وكونها مُدخلًا لتحقيق منظومية تعليم اللغة، ولأنها القراءة المناسبة للنصوص القرآنية والأدبية في المرحلة الثانوية (علي عبد المنعم، ٢٠١٩، ٢٠١).

ويشير كلٌّ من سمير عبد الوهاب، ومحمد المرسي (٢٠٠٥، ٤٦)، وسامح شحاتة (٢٠١٧، ٤٨)، وعلي عبد المنعم (٢٠١٩، ٢٠٢)، إلى أن القراءة التحليلية تتطلب من القارئ أن يكون إيجابياً حيث إنه يمارس عملية التحليل بنفسه، وتقطيع النص لأجزائه المكونة له، كلمات وجمل وتراكيب ومعان وذلك للوصول لدرجة عالية من فهم المعنى العام للنص، والمعاني الفرعية المضمنة فيه، وربطها بما لديه من خبرات قرآنية سابقة، وبالتالي الوصول بدافعية المتعلم لربط ما يقرأ بالواقع الذي يعيشه والاستفادة منه.

يتضح مما سبق: أن القراءة التحليلية تسهم في امتلاك الطالب مهارات فهم النص وتحليله ونقده وتمكنه من المهارات والعمليات الأساسية والاستراتيجيات لمهارة القراءة؛ مما يؤكد على أهمية تنمية مهاراتها من تخطيط وتنظيم وربط وتصنيف وإدراك العلاقات، وتحديد الأفكار الضمنية، وتحليل الأساليب والتراكيب، والاستفادة من إلقاء النصوص الأدبية إلقاءً معبرًا، في قراءتها وتحليلها والغوص في أعماقها.

ويؤكد مختار عبد الخالق (٢٠٠٦، ٤٩)، أن المرحلة الثانوية تتميز بمكانة فريدة ومتميزة من بين جميع مراحل العملية التعليمية؛ لأنها حلقة الوصل بين مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الجامعي.

فطالب المرحلة الثانوية في حاجة ضرورية للقراءة التحليلية لأنها تساعده على الفهم الجيد للنصوص المقروءة، وإدراك المعاني الضمنية، وامتلاك القدرة على الربط والاستنتاج والنقد وإصدار الأحكام وهذا كله يمكن تحقيقه بتنمية مهارات القراءة التحليلية.

فطبيعة القراءة التحليلية تتطلب من طلاب المرحلة الثانوية تطورًا عقليًا، ولغويًا واجتماعيًا وانفعاليًا ومن ثم تتطلب قدرات محددة تساعد الطالب في التمكن من مهاراتها وطلاب هذه المرحلة يمتلكون الإمكانيات والاستعدادات التي تؤهلهم لأن يكونوا ماهرين في القراءة التحليلية.

وقد أكدت دراسات عديدة أهمية تنمية مهارات القراءة التحليلية وأوصت بضرورة تنمية مهاراتها للمتعلمين في المرحلة الثانوية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: أحمد عوض (٢٠٠١)، ومحمد محمود (٢٠٠٥)، وهدي عبد الرحمن (٢٠٠٩)، وخلف محمد (٢٠١٣) وسامح شحاتة (٢٠١٦)، وإبراهيم علي (٢٠١٨)، وعلي حسين (٢٠١٩)، وعبد الله الفهيد ومرضي الزهراني (٢٠٢٢)، وحجاج محمد (٢٠٢٢).

كما أن هناك علاقة وثيقة بين تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية، ومهارات القراءة التحليلية حيث أكد راتب عاشور ومحمد الحوامدة (٢٠٠٧، ١٠٥)، على ارتباط مهارتي إلقاء النصوص والأدبية والقراءة التحليلية بشكل خاص نظرًا للتماثل بين أهدافهما؛ من حيث تدريب الطلاب على إدراك دلالة اختيار لفظ محدد دون آخر، وجوانب التوافق في الجمل، واستخدام أدوات الربط المناسبة للمعنى وتحديد المواضيع التي يتم فيها الإيجاز والإطناب والكلمات التي تثير عاطفة الجمهور وتذوق ما بين الكلمات من إشارات وتلميحات.

يتضح مما سبق أن مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية من المهارات المهمة والتي تحتاج إلى أساليب ونماذج تدريسية حديثة تساعد على تنميتها؛ حيث أكد ماهر الزيادات وزيد العدوان (٢٠٠٩، ٤٦٨)، أهمية التنوع في استخدام طرق وأساليب التعليم؛ لتكون موجهة نحو مهارات اللغة الأكثر أهمية في شخصية المتعلم.

وحيث إن الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية هو تمكين الطلاب من مواقف التواصل من خلال الفهم الدقيق للرموز اللغوية المكتوبة، وإلقاءها إلقاءً معبرًا ومؤثرًا، وقراءتها قراءة تحليلية واعية، كان من الضروري الاعتماد في تدريس النصوص الأدبية للطلاب على النماذج التدريسية المشتقة من نظريات لغوية، ومن هذه النظريات نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

وقد قدم ابن خلدون نظريته في تكوين الملكة اللسانية، والتي سبق بها اللسانيين المعاصرين في نظريته التكاملية للغة، حيث تؤكد نظريته أن اللغة أداء فهي عبارة المتكلم عن مقصوده وأكد على دور التكرار والممارسة في تثبيت هذه الملكة لدى المتعلم، وأثر البيئة اللغوية في اكتسابها وتنميتها، فتكوين الملكة اللسانية في ضوء نظرية ابن خلدون، لا يتم إلا من خلال الإلقاء المعبر الجيد لمعانيها ومدلولاتها والتحليل الدقيق للنصوص الأدبية الأصيلة الراقية (علي مذكور، ٢٠٠٦، ٦٤-٦٩).

فيجب الاهتمام بتكوين الملكة اللسانية، وذلك من خلال إقراء النصوص الأدبية للطلاب وتحليلها ونقدها، مع الاهتمام بمحاولة جعل المتعلمين يستمتعون بها، وابدعون فيها، ويعرفون كيفية القدرة على إلقاء النصوص الأدبية إلقاءً معبراً.

فالملكة اللسانية هي الغاية من الدرس اللغوي والأدبي فهذه الدروس القدرة على التحليل الدقيق للنصوص الأصيلة، ونقدها، وتقويم اللسان وتعويدته على إلقاء اللغة صحيحة بليغة وتمكنه من كل ذلك وتصرفه فيه (محمد عيد، ١٩٧٩، ٩).

فالغاية من تقديم النصوص الأصيلة عند ابن خلدون هي امتلاك ملكات اللغة ومهاراتها المتنوعة لإقامة اللسان، والابتعاد عن اللحن في الكلام وسيلة لتحقيق الملكة اللسانية لدى الطلاب ليصبحوا متمكنين من الإلقاء الماهر لكل ما يدور بفكرهم، والقدرة على التحليل العميق للنصوص (سارة عبد الرحمن، ٢٠٢٣، ٥٨).

تأسيساً على ما سبق: أكد ابن خلدون في نظريته أن اللغة ومهاراتها لا يمكن أن تُبنى من خلال نصوص تحفظ دون فهم، ويشير ذلك إلى أنه يمكن استخدام تكوين الملكة اللسانية لتنمية لغتنا العربية بكل مهاراتها، ومنها التدريب على الإلقاء الجيد مراعيًا سلامة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والتمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج أثناء الإلقاء، والنبر والتنغيم، وإعطاء حروف المد الطول المناسب، ومراعاة علامات الترقيم في أثناء الإلقاء، والإلقاء دون حذف أو إبدال أو تكرار أو إضافة، والالتزام بالضبط النحوي الصحيح أثناء الإلقاء، ثم تأتي بعد ذلك مهارات القراءة التحليلية وذلك من خلال تدريب الطلاب على مهارات تحليل النص الأدبي المقروء مثل: فهم الرموز اللغوية المنطوقة وتحليلها وإدراك مدلول هذه الرموز، وتفسير الرسالة المتضمنة في الكلام المقروء وتحديد المتشابه من المعاني والمختلف منها، وتذوق ما بين الكلمات من إشارات وتلميحات، وتحليل أثر الصورة البلاغية في المعنى، وتفاعل الخبرات المتضمنة في الرسالة مع خبرات القارئ وقيمه ومعايير ومبادئه التي يؤمن بها، وبيان أوجه الجمال في أسلوب النص المقروء.

وبالرغم من النداءات والجهود المبذولة لتطوير طرق تدريس اللغة العربية وفروعها إلا أن تدريس النصوص الأدبية ما زال قائماً على الطرق المعتادة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، ومنها دراسة حنان النمري (٢٠٠٦)، ودراسة فهد البكر ووفاء العيشوي (٢٠٠٨)

ودراسة عبير السالم (٢٠٠٩) ودراسة هدى عبد الرحمن (٢٠١٠)، ودراسة عبد العزيز الزهراني (٢٠١٣)، ودراسة سيد إبراهيم (٢٠١٣) ودراسة نايف المجنوني (٢٠١٤)، ودراسة أحمد عبد الرحيم (٢٠١٥)، ودراسة رشا محمود (٢٠١٦) ودراسة مروان السمان (٢٠١٦) ودراسة نور حسن (٢٠١٧)، ودراسة هدير إمام وآخرين (٢٠٢٢)، حيث أكدت جميعها على أن تدريس النصوص الأدبية ما زال معتمداً على الطرق المعتادة، والتي تحرص على تحفيظ الطلاب للنصوص، وشرح معاني المفردات الجديدة، وتحديد مواطن الجمال المحددة بالكتاب ثم استرجاع كل هذا في الامتحانات التي ما زالت تركز على الحفظ والتذكر، وبالتالي لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة من دراسة النصوص، وإن تحققت فلا تتحقق بالقدر المطلوب فالنص الأدبي عملاً إبداعياً يتطلب أن يكون الطالب مُلقياً وقارئاً ومحللاً.

وهنا تتضح ضرورة تجاوز المفهوم الضيق للقراءة لدى الطلاب، والتحرر من النطق الآلي للحروف والكلمات والجمل إلى التفاعل مع النص المقروء؛ لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين، وإعادة ترتيبها وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول إلى استنتاجات وأفكار جديدة منها.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث من خلال اقتراح نموذج قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من أهمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية، وحاجة الطلاب في المرحلة الثانوية إلى إتقان مهارتهما، فإن الواقع الحالي يشير إلى إهمال تدريب الطلاب عليهما، وقصور واضح في تدريسيهما؛ مما أدى إلى عدم قدرتهم على إلقاء النص إلقاءً معبراً مع مراعاة مهارات الإلقاء الجيد للنص الأدبي، كما أدى إلى عجز كبير من الطالب عن تحليل ما يقرأ، وتحديد الهدف من المقروء، وقراءة ما بين السطور، وتحديد مضامين النص المقروء، وتحليل الكل إلى أجزائه، وتحديد العلاقة بين هذه الأجزاء، مما يوضح الحاجة إلى أساليب وطرق واستراتيجيات حديثة في التدريس.

وقد جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:  
 أولاً: الدراسات والبحوث السابقة:

حيث أشارت العديد من البحوث والدراسات السابقة إلى وجود ضعف واضح لدى الطلاب في مهارات إلقاء النص الأدبي، ومن هذه الدراسات: دراسة سمير يونس (٢٠٠٨) حيث أكدت وجود ضعف واضح في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الإلقاء ودراسة سلوى بصل (٢٠١١) والتي أوضحت أن الطلاب يعانون من ضعف في مهارات الإلقاء، ودراسة فاطمة الأشقر (٢٠١٢) والتي كشفت عن وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات إلقاء الشعر، وأوصت باستخدام برامج واستراتيجيات حديثة لتنميتها لدى الطلاب ودراسة بدوي الطيب (٢٠١٤) حيث أكدت وجود تدني في مستوى أداء الطلاب في مهارات إلقاء النصوص الشعرية، ودراسة غرم الغامدي (٢٠١٩)، والتي أوضحت أن الطلاب يعانون من ضعف في مهارات الإلقاء أثناء قراءة الكلمات الصباحية في الإذاعة المدرسية، أو الأنشطة التي يمارسونها داخل أو خارج المنهج المدرسي.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى وجود ضعف في مستوى أداء الطلاب في مراحل التعليم المختلفة لمهارات القراءة بصفة عامة، والقراءة التحليلية على وجه خاص، ومن هذه الدراسات: دراسة أحمد عوض (٢٠٠١)، والتي أظهرت ضعف عناية المعلمين بمهارات القراءة التحليلية في النواحي اللفظية والتحليلية والفكرية والتذوقية، وقد أوصت بالاهتمام بالقراءة التحليلية وتدريب المعلمين عليها، ودراسة محمد محمود (٢٠٠٥): والتي أوضحت فاعلية برنامج مقترح للقراءة التحليلية في فهم النصوص القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما بينت دراسة خلف حسن (٢٠١٣)، وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات القراءة التحليلية، وهدفت لتنمية مهارات القراءة التحليلية من خلال برنامج قائم على استراتيجيات التفاعل، كما أوضحت دراسة سامح شحاتة (٢٠١٧)، وجود ضعف واضح لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة التحليلية، وهدفت لتنميتها لديهم باستخدام استراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R)، كما هدفت دراسة علي حسين (٢٠١٩)، إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل البلاغي، ودراسة بولا سيسيليا (Paola Uccelli1,2023)، والتي هدفت إلى التعرف على المطالب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة التحليلية لدى الطلاب

المراهقين، والتي أوضحت أن الطلاب لديهم ضعف في مهارات القراءة والكتابة التحليلية نتيجة ضعف الموارد اللغوية ذات الصلة بالمدرسة الخاصة بالمتعلمين، وأوصت بضرورة فهم ومعالجة التباين الهائل في الموارد اللغوية التي يأتي بها الطلاب إلى المدرسة والمتطلبات اللغوية لمهام القراءة والكتابة التحليلية؛ فالتنوع في استخدام الاستراتيجيات والأساليب والنماذج يسهم بصورة فاعلة في فهم النص وتحليله ونقده والحكم عليه، وهذا ما يؤكد دوك (Duke, 2001, 1)، حيث أشار إلى أن القارئ الفعال والنشط هو الذي يستخدم استراتيجيات تساعد على فهم ما يقرأ ليصل لفهم المعنى وتفسيره من السياق المكتوب؛ لذلك فإن نجاح عملية القراءة إنما هو نجاح القارئ في فهم مضمون النص المقروء وتحليله. ثانيًا: الدراسة الاستطلاعية:

- حيث قامت الباحثة بتطبيق استبانة<sup>٢</sup> على عشرين معلم ومعلمة، وعشرة من موجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة أسيوط الأزهرية؛ بهدف تعرف طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي يسير عليها المعلمون لتنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية والنماذج التدريسية المشتقة من نظريات لغوية وكيفية توظيفها في تدريس النصوص الأدبية (ملحق: ٩) وقد أسفرت نتائج الاستبانة عن النتائج التالية:
- أشار ٨٦% من المعلمين إلى ضعف الدافعية لدى الطلاب لتعلم مهارات الإلقاء الجيد للنصوص الأدبية أو القراءة التحليلية، وترى الباحثة أن ضعف الدافعية لدى الطلاب راجعًا إلى ضعف الاستراتيجيات والنماذج التدريسية المستخدمة في تدريس النصوص الأدبية، وتدني مستوى العمليات التحليلية المصاحبة للتعلم التي تحفز الدافعية ومهارات التفكير لدى الطلاب.
- أكد ٨٨% من المعلمين على استخدام عدد من الاستراتيجيات التدريسية الشائعة في تدريس القراءة التحليلية، دون الإشارة إلى الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس وخصوصًا الاستراتيجيات والنماذج المشتقة من نظريات لغوية.

<sup>٢</sup> ملحق (١): استبانة لاستطلاع رأي موجهي ومعلمي اللغة العربية حول مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية.

➤ ٨٥% من المعلمين ليست لديهم أي معلومة عن نظرية ابن خلدون في تربية الملكة اللسانية، وكيفية توظيفها في تدريس النصوص الأدبية، واستخدامها في تنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية.

- كما قامت الباحثة بملاحظة أداء ثلاثين طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في إلقاء النصوص الأدبية المقررة عليهن، للتعرف على مستوى الطالبات في مهارات الإلقاء، ومدى ظهور تلك المهارات في إلقاء النصوص الأدبية لديهن، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مستوى الطالبات في الإلقاء، فهن يخلطن بين العامية والفصحى، ولا يوظفن طبقات الصوت رفعاً وخفضاً حسب المعنى، ولا يسرن في الإلقاء بسرعة مناسبة، ولا يُخرجن الأصوات من مخارجها الصوتية الصحيحة، ولا يستخدمن الإيماءات والإشارات أثناء الإلقاء، مما يؤكد وجود ضعف واضح في مهارات الإلقاء لديهن، بالإضافة إلى إجماع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على عدم وجود رؤية واضحة للطرق والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات الإلقاء لدى الطالبات، ولا أهداف محددة أيضاً.

- وقامت الباحثة بإجراء اختبار استطلاعي من إعداد الباحثة في مهارات القراءة التحليلية وتم تطبيقه على ثلاثين طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، للتحقق من امتلاك الطالبات مهارات القراءة التحليلية، وتضمن الاختبار نص قرائي، ويليه مجموعة من الأسئلة التي تقيس مهارات القراءة التحليلية، وأسفرت نتيجة الاختبار عن أن (٢٥) طالبة من الطالبات حصلن على أقل من ٥٠% من درجات الاختبار، مما يؤكد وجود ضعف واضح في مهارات القراءة التحليلية لديهن.

ثالثاً: خبرة الباحثة: حيث لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على التربية العملية وجود ضعف واضح لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، في مهارات إلقاء النصوص الأدبية، حيث لم تجد الباحثة لديهن فرقاً في الإلقاء بين النص الشعري والنثري؛ بالإضافة إلى الوقفات الخطأ، والضبط اللغوي غير الصحيح وفقدان الإحساس بالنص أثناء الإلقاء، والنطق الخاطئ لبعض الألفاظ، كما لاحظت ضعفاً واضحاً في مهارات القراءة التحليلية، فليس لديهن المهارة على قراءة ما بين السطور، وتحديد هدف الكاتب من النص، واستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين، وإعادة ترتيبها وربطها بما لديهن من خبرات ومعلومات والوصول إلى

استنتاجات وأفكار جديدة منها؛ بالإضافة إلى اعتماد معلمات اللغة العربية بشكل رئيس-على طرق التدريس المعتادة أثناء تدريس النصوص الأدبية، مما يؤكد أن الطريقة المعتادة ما زالت هي الحاضرة في ميدان تدريس النصوص الأدبية بالرغم من التوجهات الجديدة للتطوير، والتي تنادي باستخدام الأساليب والنماذج التدريسية الحديثة في التدريس.  
مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يتضح أن هناك ضعفًا ملموسًا في أداء الطلاب في مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية، مما نتج عنه قصورًا واضحًا في تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس النصوص الأدبية؛ فالإلقاء الجيد يؤدي دورًا كبيرًا في بناء وتطوير القدرة القرائية للطلاب مما يمكنه من التزود بالعديد من المهارات التي تجعله قادرًا على مواجهة التحديات الصعبة في فهم وتحليل الكثير من النصوص التي يقرأها.

ومن ثم حاول البحث الحالي معالجة الضعف في هذه الجوانب من خلال بناء نموذج مقترح قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تدريس النصوص الأدبية، وتعرف فاعليته في تنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:  
"ما فاعلية نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات إلقاء النصوص الأدبية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
- ٢- ما مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
- ٣- ما أسس بناء نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
- ٤- ما فاعلية نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟

٥- ما فاعلية نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطالبات الصف

الأول الثانوي الأزهري؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١- بناء نموذج مقترح قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.
- ٢- تعرف فاعلية نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
- ٣- تحديد فاعلية نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد كلاً من:

- ١- مخططي مناهج تعليم اللغة العربية ومطورها بالمرحلة الثانوية الأزهرية: فالبحث يمددهم بنموذج مقترح في تدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون وفق مراحل وإجراءات علمية محددة تم التوصل إليها لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، كما يقدم قائمتين إحداهما بمهارات إلقاء النصوص الأدبية، والأخرى بمهارات القراءة التحليلية، وكذلك بطاقة ملاحظة لقياس إلقاء النصوص الأدبية واختبار لقياس القراءة التحليلية لدى هؤلاء الطالبات.
- ٢- طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري: حيث يُتوقع أن يسهم النموذج المقترح في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لديهن.
- ٣- المعلمين: حيث يسهم البحث في تقديم نموذج مقترح قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون مما يسهم في تنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لدى طالباتهن، كما قدم البحث نماذج من دروس النصوص الأدبية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري وفق النموذج التدريسي المقترح، مما يسهل على المعلمين الاستعانة بها في التدريس وتقديم دروس أخرى في فروع أخرى للغة العربية.

٤- الباحثين: يمثل هذا البحث منطلقا لدراسات أخرى قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون يمكن أن تكون ذات تأثير في تنمية مهارات اللغة (إنتاجًا واستقبالًا) لدى الطالبات

في مراحل تعليمية مختلفة

فرضا البحث:

هدف البحث إلى اختبار صحة الفرضين التاليين:

١- يوجد فرقٌ دالٌّ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرقٌ دالٌّ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة التحليلية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بمنطقة أسيوط الأزهرية، حيث من المفترض أن الطالبات في هذه المرحلة قد اكتسبن مجموعة من المهارات اللغوية ولديهن قدرات عقلية ومعرفية تمثل متطلبات جوهرية وأساسية لتنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية.

٢- بعض مهارات إلقاء النصوص الأدبية التي تتناسب مع طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، والتي أسفرت عنها نتائج الخبراء والمحكمين.

٣- بعض مهارات القراءة التحليلية التي تتناسب مع طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري والتي أسفرت عنها نتائج الخبراء والمحكمين.

٤- موضوعات النصوص الأدبية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م.

٥- تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

أدوات البحث:

تضمن البحث الأدوات التالية:

أدوات التجريب، وتمثلت في:

- قائمة مهارات إلقاء النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.
- قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.
- كتاب الطالبة وفق النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.
- دليل المعلم لتدريس النصوص الأدبية وفق النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

أدوات القياس: وتمثلت في: اختبار مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وبطاقة الملاحظة المصاحبة له، واختبار القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي في تحديد المهارات، والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ لتعرف فاعلية نموذج مقترح في تدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية.

مصطلحات البحث:

تم تحديد التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث فيما يلي:

- ١- النموذج المقترح لتدريس النصوص الأدبية القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون: مجموعة من الخطوات التدريسية وفق تصميم محدد قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون داخل غرفة الصف، ويسير وفق مجموعة من الإجراءات والأساليب والفنيات والأنشطة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، ويتكون من سبع مراحل أساسية داخلها مراحل فرعية صغرى وكبرى، حيث يبدأ بالتهيئة، والاستماع، والحفظ والفهم، والتكرار والاستعمال وينتهي بالتقويم والمتابعة، والتي توظفها الطالبات في النصوص الأدبية المقررة عليهن، وذلك بهدف تنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لديهن.

- ٢- الملكة اللسانية لابن خلدون: التمكن من قراءة النصوص الأدبية قراءة تحليلية، وتذوقها والتصرف فيها، والتعبير بها، والنسج على منوالها، ونظم تراكيب على شاكلتها، وهو قدرة كامنة في المتعلم ويمكن تنميتها بالتعلم والتدريب والممارسة.
- ٣- مهارات إلقاء النصوص الأدبية: مجموعة من الأداءات الإلقائية التي تقوم بها طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري عند إلقاء النصوص الأدبية، والتي تتصف بالدقة في التعبير، والفاعلية في التأثير والإقناع وترتبط بالقدرة على النطق الصحيح للنص الأدبي، والطلاقة في إلقاء النصوص والأداء المعبر عن الألفاظ والمعاني.
- ٤- القراءة التحليلية: مجموعة إجراءات عملية تقوم بها طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في القراءة تتصف بالشمولية تستخدم في قراءة النص الأدبي المقرر عليهن بشكل عميق، يتم من خلالها تحليل النص إلى وحداته المكونة له، ألفاظاً ومعانٍ وجمالاً وتراكيب، وفهم المعنى العام له وكذلك المعاني الفرعية المضمنة فيه، وربطها بما لديهن من خبرات وقراءات سابقة، واكتشاف المعاني المتضمنة بين السطور، ومظاهر الجمال البلاغي.

### الخلفية النظرية للبحث

المحور الأول: مهارات إلقاء النصوص الأدبية:

فيما يلي عرضٌ لكل من: مفهوم الإلقاء، وأهميته، وأساسه، وبعض المصطلحات المرتبطة به والمتداخلة معه، ومراحله، ومهاراته ومؤشرات الدالة عليها

مفهوم الإلقاء: تعددت تعريفات الإلقاء، وتنوعت وفق الغاية من التعريف.

عرفه أحمد عليان (٢٠١٠، ١٧)، بأنه الجانب الشفهي في النشاط اللغوي وهو الغاية القصوى من تعليم اللغة، ويحتاج هذا النوع إلى تركيز المتكلم لما ينطق من حروف وما يختار من ألفاظ وتراكيب كإظهاره للحركات وغيرها مهارات الإلقاء.

كما عرفه علي الحلاق وناصر المخزومي (٢٠١٢، ٤٣٣)، بأنه فن توصيل المعاني المقصودة باستخدام الكلمات والجمل المنطوقة لتوصيل الرسالة إلى جمهور المتلقين سواء أكان ذلك الإلقاء وجهًا لوجه، وهذا يسمى بالإلقاء المباشر أم من خلال أجهزة الإرسال الحديثة كالإذاعة المسموعة أو المرئية أو نحو ذلك من مخترعات العصر.

وتعرفه أمل علي (٢٠٢٠، ٦٩) بأنه: فن تطوير وتزيين اللفظ، بهدف التعبير عن الأفكار والمشاعر والتوجهات والتأثير في جمهور المتلقين، من خلال الاعتماد على نبرات الصوت والتنغيم وما يرتبط بها من جوانب ملمحية باستخدام حركات الجسم والإيماءات والإشارات والتلميحات.

وتعرفه إنجي إبراهيم (٢٠٢٤، ١٤١٦) بأنه: تمكن الطلاب من أداء مهارات الإلقاء للنصوص المختلفة وفق أسس وقواعد سليمة من خلال توظيف الطلاب لمهارات إلقاء النصوص في تقديم النصوص المختلفة بصوت واضح ومؤثر، وأسلوب لغوي راق وواضح وتوظيف لغة الجسد أثناء الإلقاء.

من خلال التعريفات السابقة: يتضح أن هناك تعريفات متعددة لمهارة الإلقاء، وأن كل التعريفات تتفق على أنها مهارة وفن تهدف إلى التعبير عن المشاعر والأحاسيس من خلال التنغيمات الصوتية وإيصال المعاني الضمنية للمتلقي، والتنوع في نبرات الصوت بما يتفق مع النصوص الملقاة كما أنها تهدف إلى وضع المتلقي في قلب الحدث وإشراكه في مجريات النص الأدبي من خلال دمجها مع الجو الشعوري للنص.

أهمية مهارة الإلقاء:

يعد الإلقاء من أفضل المهارات التي يستخدمها المتعلم في توصيل ما يريده إلى الآخرين ولا تغني عنه الوسائل الحديثة والمكتشفة للتواصل مع الآخرين، فجميعها وسائل تساعد على إثراء فن الإلقاء، وجعله أكثر تأثيراً، وقد استخدم الأنبياء "عليهم السلام"، أسلوب الإلقاء في إقناع أقوامهم بالعقيدة الدينية الصحيحة كما استخدموها في تصحيح المفاهيم وتنقيتها من الأخطاء.

وتظهر أهمية الإلقاء في مواقف ومناسبات كثيرة، فالإلقاء الجيد يمكّن صاحبه من التعبير عن نفسه، وما يجول بخاطره في صورة متميزة، ويضمن له مكاناً راقياً في مجتمعه ويساعده على بناء علاقات اجتماعية مع فئات مختلفة من المتلقين، ولدراسة مهارات الإلقاء أهمية تظهر في جوانب متعددة يمكن توضيحها وتقسيمها على النحو التالي:

< الأهمية النفسية: أكد كل من سمير يونس (٢٠٠٨، ٢٠٦)، وسلوى بصل (٢٠١١، ٢١١-٢١٢) وبدوي الطيب (٢٠١٤، ٤٤)، أن الإلقاء يسهم في علاج العديد من المشكلات النفسية مثل: ضعف الثقة بالنفس والخلج، وعدم القدرة على مواجهة

الجمهور، ومعالجة عيوب النطق مثل: اللعثة والتأتأة وال أفأة، والتعبير عما في نفس المتعلم من مشاعر وأحاسيس وأفكار يريد نقلها إلى الآخرين بصورة معبرة فتعبير المُلقي عن شخصيته تعبيرًا يتوافق وطبيعة الموقف الذي يواجهه؛ مما يجعله يحظى بثناء وتقدير المتلقين، وهذا يشبع لديه الإحساس بالذات، وينمي لديه الحرص على إرضاء الآخرين.

◀ الأهمية اللغوية: أكد كلٌّ من: عيطة عبد المقصود (٢٠٠٩، ٢٧٤)، وسلوى بصل (٢٠١١، ٢١٣) على أهمية مهارة الإلقاء اللغوية، حيث إنها تسهم في تنمية مهارات لغوية كثيرة؛ فالملقي الجيد في أغلب الأوقات قارئًا ومستمعًا جيدًا، وتتضح الأهمية اللغوية للإلقاء في أنه: يُحسن الذوق الفني لدى الطالب فالتذوق الفني عند العرب مرتبطًا بإلقاء الكلام ربما أكثر من ارتباطه ببلاغة الكلام نفسه، كما إنه يجذب الطالب للبحث عن المزيد من النصوص التي تصلح لإظهار مهاراته، وبالتالي يؤدي ذلك إلى إثراء ثقافته اللغوية، وتدريب الطالب على استخدام صوته (النبر والتنغيم) للتعبير عما وراء الكلمات من معانٍ، وإكساب المتعلم القدرة على الإقناع والاستمالة؛ فهي تعتمد على أسس ثلاث هي: الإقناع بالمحتوى والفكرة والصوت المؤثر، والحركة المنظمة، كما يعد الإلقاء من أدوات الحكاية والتمثيل؛ فالتدريب عليه تدريب لأعضاء النطق، ويسهم بقوة في نقل الأفكار والصور وتجسيد المعاني والتلميح بما لا يمكن التصريح به.

◀ الأهمية التربوية: مهارة الإلقاء من أهم وسائل التعلم؛ فهي أداة التفاعل بين المعلم وطلابه وتظهر أهميتها التربوية في أنها: أداة المعلم في شرح الدروس لطلابه، والإجابة عن أسئلتهم وإدارة الصف وتعزيزهم إيجابياً وتقديم التغذية الراجعة لهم، كما أنها أداة المعلم في توجيه طلابه ونقدهم وتقويمهم وأداة الطالب للتعبير عن أفكاره والتفاعل مع المعلم وزملائه، وتقديم إجاباته الشفهية أو توجيه الأسئلة.

◀ الأهمية الاجتماعية: ذكرت أمل علي (٢٠٢٠، ٧٠-٧٢)، أن الإلقاء يساعد المُلقي في توصيل رسالته إلى الآخرين، ويجعلهم يتفاعلون معه ويتأثرون بمضمون الرسالة؛ فالإلقاء وسيلة الحاكي (القصاص) لسرد قصته، والمقلد في التقليد، وأداة الخطيب والمحامي والمحاضر والممثل؛ فالإلقاء يفسح مكاناً للملقي بين أبناء مجتمعه، ويبيّن له علاقات اجتماعية طيبة بينه وبينهم؛ لأنه لسان معبر عن آمالهم وآلامهم وعلى قدر ما يكون الإلقاء جيدًا يكون تأثير الملقي إيجابيا فيمن حوله.

## أسس الإلقاء:

أشار كل من: فيفيان بوكان (٢٠٠١، ٣١-٨٥)، وعض هاشم (٢٠٠٥، ١-٢) وإيهاب عشري (٢٠٠٧، ٨٥-١٤٩)، وسمير يونس (٢٠٠٨، ٢٠٧)، وسلوى بصل (٢٠١١، ٢١٦)، إلى أن للإلقاء أسس ينبغي مراعاتها حتى يكون الإلقاء مؤثراً، ومن أهم هذه الأسس: الإلمام الكافي بالموضوع وتحديد موضوع الإلقاء، وتحديد الفكرة العامة والأفكار الرئيسية والفرعية، وأخذ الموضوع بجديّة، والقراءة عن الموضوع قراءة متعمقة لاستيعاب معناه العام، وانتظار لقاء جمهور المتلقين وتشويقهم، والسيطرة على حالة التوتر لدى الملقى، وتحديد وتحليل الجو العام الذي سيلقي فيه النص والغرض الأساسي منه، وذلك لتحديد طبيعة الإلقاء وسرعته، وتحديد الموضوعات التي يجب أن يتغير فيها الجو العام للنص؛ لتحقيق المعايضة والأداء المعبر صوتاً وصورة من خلال النبر والتنغيم ولغة الجسم وتحديد أجزاء النص، وكيفية التعامل مع كل جزء من أجزائه (المقدمة-المتن-الخاتمة) وتحديد أهم مواضع الوقف والوصل وعلامات الترقيم أثناء الإلقاء؛ لتحديد الوقت المناسب لكل سكتة واللون الصوتي المناسب؛ فمثلاً الفاصلة يسكت فيها وقت أقل من النقطة، والأداء الصوتي عند علامة الاستفهام يختلف عن الأداء الصوتي عند علامة التعجب وهكذا، والتمكّن من قواعد اللغة ومهارات الأداء اللغوي والإلقاء والحوار، والإلقاء التجريبي للنص التي يسبق التنفيذ الفعلي ومراعاة نوعية تحديث ومعايشة جوه الخاص (ديني-ثقافي-فني-اقتصادي) والاهتمام بالمقدمة الجذابة الشيقة التي تجذب الجمهور، والحرص على البساطة والسلاسة في اللغة والبلاغة والسهولة والإيجاز في التعبير، واستخدام المرح في مقامه، والتأثير العاطفي والوجداني في موضعه حسبما يقتضي السياق والهدف من الإلقاء، والحرص على إتقان الخاتمة، وأن تأتي مفيدة مؤثرة وأن تتضمن تلخيصاً لأفكار الموضوع، لأن الخاتمة هي آخر ما يعلق بذهن المستمع، ويظل مطبوعاً في أروقة الوجدان والعقل.

يتضح مما سبق أن للإلقاء أسساً يجب مراعاتها عند التخطيط للإلقاء، وفي تنفيذه واختياره لما يليق، وتوقيت الإلقاء واختيار البداية والوسط والنهاية، كما يتضح من خلال اختيار نص جيد يصلح للإلقاء ويمكن من خلاله إبراز مهارات الإلقاء من حيث المضمون الجيد، ومناسبة النص للمكان والزمان وجمهور المتلقين والالتزام بالقواعد اللغوية، وإبراز النص لشخصية الملقى مع توافر الإقناع والإثارة واستيعاب الملقى للموضوع، ومراعاته في

اختيار الألفاظ والتراكيب لجمهور المتلقين، ومراعاة استخدام لغة الجسد في التعبير أثناء الإلقاء.

مراحل الإلقاء: أشار كل من لس جيبيلين (٢٠٠٠، ٧)، وهاري ميلز (٢٠٠١، ٢٨)، وسمير يونس (٢٠٠٨، ٢٠٨-٢١٠)، إلى أن الإلقاء يمر بعدة مراحل أساسية هي:

(١) اختيار الموضوع: وهي عبارة عن دعوة الملقي للإلقاء، وذلك من خلال سؤال أحد الجمهور له فيستمع له، ويجب عن سؤاله، أو أن يطلب منه التحدث عن قضية أو فكرة معينة، أو إلقاء كلمة في مناسبة معينة، أو طلب المعلم من طلابه التحدث في موضوع ما، فاختيار الموضوع يقصد به أن يقرر المتحدث طواعية ودون إكراه أو إجبار من أحد أن يتكلم في موضوع ما؛ أي أنه هو الذي يحدد الموضوع في ضوء شروط ضوابط معينة وهذه المرحلة واحدة من أهم مراحل الإلقاء، لذلك يجب الاهتمام بها لأن بقية المراحل مبنية عليها، ومتفرعة عنها فمهما تألق في الإلقاء، فلن يكون كلامه مفيدا إذا كان الموضوع الذي يتحدث فيه غير مناسب للجمهور، ويتحقق حُسن الاختيار إذا كان الموضوع: مناسباً للزمان والمكان الذي يلقي فيه، وللأشخاص الذي يلقي عليهم، ويكون موضوعا مهما بالنسبة لهم، ويتوفر فيه عنصر الإثارة والتشويق وخاليا من التكرار حتى لا يمل منه جمهور المتلقين.

(٢) الإعداد الجيد للموضوع: في هذه المرحلة يقرأ المتعلم عن الموضوع الذي يود الإلقاء فيه فيحدد عناصره العامة والرئيسية والفرعية، ويرتبها مع الحرص على وحدتها العضوية ويخطط لاختار الكلمات والتراكيب، ويحدد الأساليب ويجمع الأدلة والشواهد، ويجهز الملقي وسائله وأدواته التي من الضروري استخدامها عند الإلقاء، ويتمرن على الإلقاء ويفضل أن يسجل حديثه عند التدريب حتى يتمكن من تقويم نفسه في ضوء مهارات الإلقاء ثم يعيد الإلقاء كرة أخرى حتى يصل إلى الإتقان.

(٣) التنفيذ (الإلقاء): في هذه المرحلة يجب على المتعلم أن يجيد مهارات الإلقاء من حيث الأداء الصوتي الماهر، واستخدام تعبيرات لوجه ولغة الجسم، كما يجب أن يتمتع بثقة في نفسه، وتكون لديه القدرة على الإقناع وأن يكون متفهما كيفية التواصل العاطفي مع جمهور المتلقين عن طريق الإلقاء من خلال فهمه لأنواع سلوكهم وشخصياتهم، ويحرص على حُسن العرض وتسلسل وترابط الأفكار، وأن يكون مدركا ضرورة الابتعاد عن التكرار

المعمل والاختصار المخل وأن يكون لسانه طيبًا، وفي ختام الموضوع يركز على جوهره وهدفه.

يتضح مما سبق: أن للإلقاء مراحل متتابعة ومتسلسلة يتم من خلالها، فيبدأ بالاستئثار (مرحلة اختيار الموضوع)، فقبل أن يتم الإلقاء لابد أن يستثار الملقى، والمثير إما أن يكون خارجيًا كأن يرد الملقى على من أمامه، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه، وإما أن يكون داخليًا كأن تلح على الفرد فكرة ويريد أن يعبر عنها للآخرين وبأي صورة يرغبها، ثم تفكير: (مرحلة الإعداد الجيد للموضوع)، فبعد أن يستثار الملقى يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها، ثم صياغة: وهنا تبدأ مرحلة انتقاء الرموز (أي الألفاظ والعبارات والتركيب)، الملائمة للمعاني التي يفكر فيها، ثم الإلقاء: (مرحلة التنفيذ)، فبالنطق السليم تتم عملية الإلقاء، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الإلقاء، فالمتلقي لا يرى من عملية الإلقاء إلا المظهر الخارجي لها، ومن هنا يجب أن يكون الإلقاء سليماً وواضحاً وخالياً من الأخطاء.

مهارات إلقاء النصوص الأدبية:

من خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث التي تناولت أهداف تدريس الإلقاء في المرحلة الثانوية وضرورة تنمية مهاراتها، أمكن استخلاص مهارات إلقاء النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، والذي يهدف البحث إلى تنميتها لديهم باستخدام النموذج التدريسي المقترح، وهي كما يلي: مهارات النطق الصحيح: وتتمثل في: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وإلقاء الكلمات والجمل دون تلثم، وتطويع نغمة الصوت للدلالة على الكلمات أو العبارات المهمة أثناء الإلقاء وضبط الحرف الأخير للكلمة ضبطاً صحيحاً عند النطق به، والتمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج أثناء الإلقاء، ومهارات الطلاقة: وتتمثل في: الالتزام بالضبط النحوي الصحيح أثناء الإلقاء، والسرعة المناسبة عند الإلقاء، وإلقاء النص في ثقة تامة، ووضوح الصوت أثناء الإلقاء، ومهارات الأداء المعبر وتتمثل في: تنويع الصوت أثناء الإلقاء ارتفاعاً وانخفاضاً جهراً وهمساً حسب المعنى واتساق فترات الصمت أثناء الإلقاء مع المعنى، ومراعاة علامات الترقيم في الوقف والوصل أثناء الإلقاء واستخدام تعبيرات الوجه المناسبة للمعنى أثناء

الإلقاء، واستخدام إشارات اليمين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء، واستخدام نظرات العينين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.

### المحور الثاني: القراءة التحليلية:

فيما يلي عرض للقراءة التحليلية من حيث ماهيتها وأهميتها، وطبيعة القراءة التحليلية، ومستوياتها ومهاراتها.

ماهية القراءة التحليلية وأهميتها:

فيما يلي عرض لمفهوم القراءة التحليلية كما ورد بالأدبيات والدراسات السابقة والبحوث في محاولة لتحديد المبادئ والمنطلقات والأسس النظرية لرؤية البحث، والتأسيس عليها في الوصول لمهارات القراءة التحليلية المناسبة لمجموعة البحث الحالي:

حيث تعرفها ابتسام عافشي (٢٠١٦، ٦٥): إجراءات ذهنية تركز في تناولها للنص المقروء على الأفكار المفردات والتراكيب، وتحليل النص إلى أجزائه المكونة له بهدف الوصول إلى صورة أكثر شمولية وتكاملاً وتؤدي من خلال منظومة مترابطة.

ويعرفها سامح شحاتة (٢٠١٧، ٥٤) بأنها: إجراءات عملية ذهنية شاملة تمنح القارئ قدرة على الغوص في التفاصيل الدقيقة للنص من أفكار ومفردات وتراكيب وأخيلة وتأثير البيئة والعصر في النص من خلال القراءة التحليلية لكل ما يتم قراءته ومن ثم توظيفها في معالجة المشكلات القرائية التي تواجهه.

كما عرفها إبراهيم علي (٢٠١٨، ٨٣) بأنها: نشاط عقلي يقوم الطلاب فيه بقراءة النص كما أنه يعتمد على تأمل ألفاظ النص ومعانيه، والقيام بعمليات التفسير والتحليل والاستنتاج وتفسير العلاقات، كما أنه يعبر من خلاله عن خواطره وتأملاته الفردية والذاتية وتحديد القيم المضمنة فيه.

ويعرفها ماجد الحافي (٢٠١٩، ٣٤): بأنها عملية تقوم على تجزئة النص إلى أجزائه العامة والرئيسية والفرعية المكونة له، وتأمل ألفاظه، وتحليله وتذوق معانيه، وإدراك صورته وأخيلته، والقيام بعمليات التفسير والربط، وإدراك ما بين أجزاء النص من تكامل وشمول واستنتاج المعاني الضمنية وتحليل الأساليب تحليلًا بلاغيًا، وتحليل الجوانب الإنسانية في النص مع التمكن من المعنى العام والفكرة العامة للنص، والقدرة على تحليل النص وتقويمه بتحديد أوجه القوة والضعف الموجودة فيه.

وعرفها علي عبد المنعم (٢٠١٩، ٢٥٢)، بأنها: نوع من القراءة يقوم فيه الطلاب بتحليل النص الأدبي بطريقة أكثر عمقا واتساعا في ضوء مستويات التحليل، يتم فيه التركيز على تفاصيل النص الدقيقة، ومضامينه المستهدفة، وذلك من خلال من خلال تقسيم النص إلى أجزاء ووحدات، وتراكيب وتحليل كل جزء وفقاً للمستوى المستهدف من التحليل بما يتضمن جوانب النص من حيث مفرداته الرئيسية والفرعية وأفكاره وبنية جملة ومظاهر الجمال والإبداع البلاغي.

يتضح من التعريفات السابقة أن القراءة التحليلية قراءة مركزة مكثفة تهدف إلى تجزئة المقروء إلى تراكيبه الأصلية صوتاً وتركيبياً وصرفاً ودلالةً، ونقده وتحليله وإصدار حكم عليه في ضوء ما تم التوصل إليه أثناء القراءة، بل إنها تهدف إلى تحليل جوانب المقروء من حيث المفردات والأفكار الرئيسية والفرعية والثانوية، ونواحي الجمال البلاغي، وقراءة ما وراء السطور للتوصل للفهم العميق والشامل للمقروء. أهمية القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية:

للقراءة التحليلية أهمية كبيرة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة، ولطلاب المرحلة الثانوية على نحو خاص؛ حيث إنها تستقي أهميتها من كونها تهتم باللغة أساساً للفهم والاستنتاج ولأنها مدخلاً للتكامل المنظومي في تعليم اللغة العربية؛ فالقراءة التحليلية هي القراءة المناسبة للنصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية. ويمكن توضيح أهميتها في أن القراءة التحليلية:

■ تمثل مستوى متقدماً ومهماً من بين أنواع القراءة ووفقاً لتصنيف القراءة في ضوء هدف القارئ فتوجد القراءة الواسعة، ولجمع المعلومات، وللدراسة، وللاستمتاع، والقراءة التحليلية، والقراءة الناقدة وبالنظر في تعريف القراءة التحليلية نجدها في قمة هذا التصنيف؛ لأنها تمثل مدخلاً مهماً لفهم النص القرائي، وفيها يتم توجيه الطلاب إلى التحليل اللغوي للنص وإضفاء الدلالة الجمالية عليه (إبراهيم علي، ٢٠١٨، ٨٦).

■ تعتبر من المهارات اللغوية التي تساعد طلاب المرحلة الثانوية على قراءة النصوص الأدبية؛ فتلك النصوص تتطلب من قارئها وعياً فكرياً لغوياً وثقافياً، وهذا لن يأتي إلا من القراءة المكثفة التي تقوم على التحليل والتفسير والاستنتاج؛ لمعرفة ما وراء السطور في

النص المقروء، وفهم مغزى النصوص وما يحمله من مضامين وأفكار (علي حسين ٢٠٢٠، ٢٥٣).

■ تشتمل على المهارات التي تهتم بما وراء المعاني في النصوص المقروءة والتي تعد متطلبًا للقارئ في عصرنا الحالي مثل: الربط بين المحتوى وشخصية الكاتب، وتحليل أسباب ما وراء المكتوب من وجهة نظر القارئ، والربط بين المحتوى والحياة الواقعية، وتلخيص أدلة الكاتب والاستدلال على صحة الرأي واستخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب (هدى عبد الرحمن، ٢٠٠٩، ١٥٣-١٥٤).

■ تساعد الطلاب على تحسين وتطوير مهاراتهم التفاعلية مع النصوص المقروءة؛ حيث يقومون بتحليلها وتقويمها، ومن ثم يصبح لديهم القدرة على التعبير عن أفكارهم بأسلوب مناسب فالقراءة التحليلية لا تعلم فقط قراءة ما وراء السطور للوصول إلى المعنى العميق في النص وإنما تعلم معرفة مدى هذا العمق وإضافة شيء جديد على المقروء (kuprashvili, V.2013, 788).

■ أن الطلاب في المرحلة الثانوية في حاجة لممارسة عمليات التحليل القرائي والتي تجعل استجابتهم للمقروء أكثر إتقانًا واستدعاء لخبراتهم السابقة؛ مما يجعلهم إيجابيين وفاعلين، وإكسابهم العديد من مهارات التفكير المطلوبة لدراساتهم الأكاديمية، والتواصل مع مصادر المعرفة المطلوبة (علي عبد المنعم، ٢٠٢٠، ٢٥٥).

■ تساعد طلاب المرحلة الثانوية على تنظيم المعلومات ذهنيًا، واتخاذ القرارات حول المقروء والاندماج بشكل مؤثر مع ما يقرؤون، والبحث في خصائص المفردات والجمل والأساليب واستخلاص المضامين مباشرة أو ضمنية، مع تحديد أثر التراكيب على المضامين وربط النص بالبيئة. (سمير عبد الوهاب ومحمد المرسي، ٢٠٠٥، ٤٦)، (سامح شحاته ٢٠١٧، ٤٩).

■ تعد من مهارات التفكير الرئيسية، والتي أوجبها التقدم العلمي والتكنولوجي، والتي تتطلب أن يحلل الطالب النص إلى أجزائه، ويتعرف المعاني ويناقش الأفكار ويفند الحجج، ويميز بين الصحيح والخطأ، ويحلل الأساليب والتراكيب؛ فالقراءة التحليلية تعد متطلبًا من متطلبات العصر في ضوء التقدم المعلوماتي والتكنولوجي (عايدة حسين ونجلاء المحلاوي ٢٠١٩، ٢٠٢).

يتضح مما سبق أهمية القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية، حيث إنها تساعدهم على الفهم العميق للنص المقروء، وإدراك المطلوب منهم، ومعرفة مضامين النص وتوجهاته ومعاني مفرداته وتراكيبه ودلالته، ومناقشة أفكار الكاتب، والوصول إلى مقاصده غير المكتوبة (ما وراء السطور) وجماليات النص وجوانب قوته وضعفه، ومظاهر الجمال والإبداع البلاغي في النص، وتحليل أثر البيئة والعصر الذي يعيش فيه الأديب على كتابته الأدبية نشرًا كانت أم شعرًا، ومعرفة الخصائص التي تميز الأديب عن غيره من أدباء عصره.

مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية:

نظرًا لأهمية القراءة التحليلية فقد تناولتها العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة بالبحث والتحليل والتصنيف، وتعددت تصنيفات مهاراتها، وأكدت على ضرورة إكسابها للطلاب وتنميتها لديهم.

ومن خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث التي تناولت أهداف تدريس القراءة التحليلية في المرحلة الثانوية وضرورة تنمية مهاراتها، أمكن استخلاص مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، والتي يهدف البحث إلى تنميتها لديهم باستخدام النموذج التدريسي المقترح، وهي كما يلي: مهارات الجانب اللفظي: وتتمثل في: تعرف معاني الكلمات غير المألوفة من سياق النص المقروء واختيار أكثر المعاني مناسبة للسياق في النص المقروء، وإدراك دلالة اختيار لفظ محدد دون غيره، وتحديد جوانب التوافق بين الجمل في النص المقروء، وتحديد جوانب التضاد بين الألفاظ في النص المقروء، ومهارات الجانب التحليلي (تركيبى-دلالي-بلاغي): وتتمثل في التحليل الصرفي الصحيح لبعض كلمات النص المقروء، وتحديد معان جديدة لكلمات واحدة في النص المقروء (المشترك اللغوي) وتحديد مواضع أدوات الربط وصلتها بالمعنى، وتحديد المتشابه من المعاني والمختلف منها وتحديد المعنى المعجمي لبعض الكلمات في النص المقروء، والتمييز بين الجملة الأساسية والفرعية (الدواعم)، وتحليل جوانب الالتفاف في النص المقروء، وتحليل أثر الصورة البلاغية في المعنى، والتمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية الواردة في النص المقروء، وتحديد مواضع الإيجاز والإطناب في النص المقروء ومهارات الجانب التذوقي: وتتمثل في: بيان أوجه الجمال في أسلوب النص المقروء، وتحديد الكلمات التي تثير العاطفة في النص المقروء، وتذوق ما بين الكلمات من إشارات وتلميحات

في النص المقروء، وإصدار حكم موضوعي حول جودة النص وقوته، وتحديد هدف الأديب واتجاهاته من خلال النص المقروء.

المحور الثالث: نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون (تعريف اللغة، وكيفية اكتسابها، مفهوم الملكة اللسانية، وأسسها)

فيما يلي عرضٌ لتعريف اللغة عند ابن خلدون، واكتسابها وتعلمها، وأسس نظرية الملكة اللسانية عند ابن خلدون، وخطوات تدريس النصوص الأدبية وفق نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

تعريف اللغة عند ابن خلدون:

يعرف ابن خلدون اللغة (٢٠١٤، ١١٢٨)، بقوله "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني (ناشئة عن القصد لإفادة الكلام) فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم".

ومن خلال تتبع كل كلمة كتبها ابن خلدون في تعريفه للغة يتضح أن قوله: اللغة عبارة المتكلم عن مقصوده: أي أن اللغة آلة يمتلكها متحدث اللغة، ويعبر من خلالها عن حاجاته وعواطفه ومشاعره، فمن خلالها يستطيع التواصل مع غيره من أفراد مجتمعه، وقوله: تلك العبارة فعل لساني: يتضح من هذه العبارة أن ابن خلدون يستعمل كلمة لسان كمرادفة لكلمة لغة، فهما عنده بمعنى واحد، وقوله وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم: يتضح من خلالها أنه لم يعزو اللسان إلى أمة بعينها، ومعنى ذلك أنه ينطبق على باقي الأمم، وقوله: وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام: يوضح وجهة نظر ابن خلدون للغة فهي عنده ظاهرة اجتماعية؛ ونتاج جماعي عقلي.

فاللغة عند ابن خلدون وسيلة يتواصل من خلالها أعضاء المجتمع، ويعبرون بها عن حاجاتهم وهي تختلف من مجتمع لآخر، كما أنها فعل لساني وهي في كل أمة بحسب عرفهم ومصطلحاتهم.

اكتساب وتعلم اللغة عند ابن خلدون:

لقد أدرك ابن خلدون الفارق بين التعلم والاكتساب للغة؛ فهو يرى أن الاكتساب: هو ما يؤدي إلى بلوغ الملكة، وليس التعلم الذي ينتج عن تعلم قوانين وقواعد اللغة، فيقول وهذه الملكة كما تقدم تحصل بممارسة كلام العرب وتكراره على السمع أو إدراك خواص تراكيبه

وليست تحصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك؛ فإن القوانين إنما تفيد علمًا بذلك اللسان ولا تفيد حصول الملكة في محلها (عبد الرحمن بن خلدون، ٢٠١٤، ٦٠٩).

وقد انطلق ابن خلدون في حديثه عن اكتساب اللغة من قاعدة عنده تقول: "إلا أن اللغات لما كانت ملكات كان تعلمها ممكنًا شأن بقية الملكات، ووجه التعليم لمن يريد هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أشعارهم وكلمات المولدين أيضًا في سائر فنونهم، حتى يصل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم نثرًا وشعرًا منزلة من نشأ بينهم، وفهم العبارة عن المقاصد منهم، ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حسب عباراتهم، وتأليف كلماتهم وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم؛ فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال ويزداد بكثرتها وقوة ورسوخًا".

يتضح مما سبق: أن اللغة عند ابن خلدون صفة إنسانية يكتسبها الإنسان بشكل متدرج غير مقصود فتظهر وكأنها طبيعة وفطرة، فابن خلدون بذلك يرفض الآراء القائلة بأن متحدثي اللغة ذوي اللغة السليمة الفصيحة إنما يتحدثون بها بالفطرة وحدها، وأن لا جدوى من محاولة محاكاتهم.

مفهوم الملكة اللسانية:

أولاً: التعريف اللغوي: عرف أحمد عمر (٢٠٠٨، ٢١٢١-٢١٢٤) الملكة بأنها: مَلَكٌ وَيَمَلِكُ مُلْكًا فَهُوَ مَالِكٌ وَالْمَفْعُولُ مَمْلُوكٌ، مَلَكَ الشَّيْءَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَكَانَ فِي قَدْرَتِهِ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ بِمَا يُرِيدُ، تَمَكَّنَ مِنْهُ، مَلَكَهُ الْغِيْضُ: أَخَذَ وَاسْتَبَدَّ بِهِ، مَلَكَةً (مفرد): ج ملكات: صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بذكاء ومهارة، موهبة " ملكة لغوية/ فنية، ملكة الشعر/ الغناء، ملكة: ج ملكات: زوجة أو أرملة الملك.

ثانيًا: التعريف الاصطلاحي: تعددت التعريفات للملكة اللسانية، وذلك باختلاف الهدف من التعريف والفلسفة الفكرية للمُعَرِّفِينَ للملكة اللسانية، ويتضح ذلك فيما يلي:

حيث عرفها ميشال زكريا (١٩٩٣، ١١٢)، بأنها: صفة دائمة وثابتة في نفس الإنسان تمكنه من القيام بالأعمال العائدة إليها.

وعرفها عبد الرحمن ابن خلدون (٢٠١٤، ١١٤٠)، بقوله: والملكات لا تحدث إلا بالتكرار للأفعال لأن الفعل يقع أولاً، ثم تعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة ثم يزيد التكرار فتكون ملكة، أي صفة راسخة".

كما عرفها يوسف ووسطاني (٢٠١٥، ٢٣٥)، بأنها: القوة أو الكفاية اللغوية التي تمكن صاحبها من عمليات الأداء الكلامي في جميع المجالات أداءً يتميز بالسهولة، وبتعبير وجيز دقيق يفهمه المستقبل وبأسلوب واضح تخضع ألفاظه وتراكيبه وعباراته للنظام اللغوي المنتمي إليه.

يتضح من جميع التعريفات السابقة أن الملكة اللسانية العربية تظهر بوضوح في قدرة المتكلم على التعبير عن أفكاره، وما يدور بداخله بأسلوب واضح ووجيز ودقيق وفق متطلبات الموقف، وقدرته على التأثير في نفس المتلقي، وذلك في ظل إلمام المتكلم بعلم اللغة وتوظيفها في سياقاتها المتنوعة.

أسس نظرية الملكة اللسانية عند ابن خلدون:

يشير مروان السمان، وعدنان الخفاجي (٢٠٢١، ٤٥-٤٦) إلى أن نظرية الملكة اللسانية تقوم على أسس ثلاثة: أولها: "أن السمع أبو الملكات اللسانية"، وثانيها: أن اللغة هي "عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني، فيجب أن تصير متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان"، وثالثها: أن تربية الملكة لا يحتاج إلى علم النحو.

ويشير علي مذكور (٢٠٠٩، ١٥-١٦) إلى أن أسس تربية الملكة اللسانية عند ابن خلدون تتلخص في: أن تربية الملكة اللسانية لا يؤثر فيها عدم حفظ قواعد النحو، وفقدان الإعراب إذ تغني عنه القرائن كما أن نظرة ابن خلدون للغة نظرة اجتماعية؛ فهي تكتسب بالتعليم والتدريب والمران وتتم الملكة اللسانية من خلال حفظ النصوص الأصلية ذات الذوق اللغوي، والشواهد الحديثة المتطورة وعلى قدر المحفوظ وإعادة الاستعمال تكون جودة المصنوع شعراً ونثراً، وأن تتم دراسة النصوص كما تنطق فعلاً من حيث مستوى الأصوات والحروف وبنية الكلمة والدلالة والتركيب، كم أنها لا تتكون الملكة اللسانية من نصوص تحفظ دون فهم.

يتضح مما سبق أن نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون قامت على مجموعة من الأسس لا بد من مراعاتها عند التدريس باستخدام الملكة اللسانية، وأن هذه الأسس متحدة

مع بعضها مكونة الملكة اللسانية للمتعلمين، وتبدأ هذه الأسس بالسمع، فالحفظ، فالمحاكاة والنسج على المنوال؛ فالنصوص الأدبية يجب أن تحفظ وتؤدى كما نطقها كاتبوها، وتتم مراعاة النطق والتنغيم والتعبير عنها كما عبر عنها مؤلفوها، وهو ما نادى به ابن خلدون في نظريته لتربية الملكة اللسانية السليمة من خلال السماع والتكرار والنسج على المنوال ومحاكاة النصوص الأصلية إلقاءً وقراءة وتحليلاً.

### الجانب الإجرائي للبحث

أدوات البحث وإجراءاته: تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

١- قائمة مهارات إلقاء النصوص الأدبية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري: استهدف بناء هذه القائمة تحديد مهارات إلقاء النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري تلك المهارات المرتبطة بإلقاء النصوص الأدبية المقررة عليهن، وتلك المهارات التي يهدف البحث إلى تنميتها، وقد اعتمد البحث في بناء القائمة على كل من: أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية الأزهرية ووثيقة معايير المتعلم للتعليم الثانوي الصادرة عن هيئة ضمان الجودة والاعتماد التربوي (٢٠١١)، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات إلقاء النصوص الأدبية وخصائص نمو الطالبات في المرحلة الثانوية الأزهرية، وقد تم التوصل إلى قائمة أولية بهذه المهارات مصنفة في ثلاث مهارات رئيسية، ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية ثم وضعت هذه القائمة في صورة استبانة وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها<sup>٣</sup> من حيث: مدى مناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، ومدى انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية التي تندرج تحتها، وكذلك تعديل أو حذف أو إعادة صياغة للمهارات، وإضافة مهارات أخرى قد تكون غير مدرجة بالقائمة وقام المحكمون بإجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية، ملحق: (٣)<sup>٤</sup>.

٢- قائمة مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري: استهدف بناء هذه القائمة تحديد مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي

<sup>٣</sup> ملحق: (٢): قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث.

<sup>٤</sup> ملحق: (٣): قائمة مهارات إلقاء النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

الأزهري، تلك المهارات التي يهدف البحث إلى تنميتها، وقد اعتمد البحث في بناء هذه القائمة على كل من: أهداف تدريس القراءة في المرحلة الثانوية الأزهرية، وثيقة معايير المتعلم للتعليم الثانوي الصادرة عن هيئة ضمان الجودة والاعتماد التربوي (٢٠١١) والأدبيات والدراسات السابقة والبحوث التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية وهو ما سبق بيانه في الجزء النظري، بالإضافة إلى خصائص نمو الطالبات في تلك المرحلة وقد تم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم (٢٠) مهارة من مهارات القراءة التحليلية مصنفة في ثلاث مهارات رئيسية، ويندرج تحتها مجموعة من المهارات ثم وضعت هذه القائمة في صورة استبانة، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مدى مناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، ومدى انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية التي تندرج تحتها، وكذلك تعديل أو حذف أو إعادة صياغة للمهارات، وإضافة مهارات أخرى قد تكون غير مدرجة بالقائمة، وقام المحكمون بإجراء التعديلات المطلوبة ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية ملحق (٤)°.

٣- بناء اختبار مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات إلقاء النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى وتمثلت مصادر بناء الاختبار في: الدراسات والبحوث السابقة التي أعدت اختبارات في مهارات الإلقاء بصفة عامة، وإلقاء النصوص الأدبية على نحو خاص للاستفادة من الإجراءات التي اتبعتها في بناء الاختبار، والأدبيات التربوية المرتبطة ببناء الاختبارات وقياسها وقائمة مهارات إلقاء النصوص الأدبية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وخصائص نمو الطالبات في تلك المرحلة، وتكون الاختبار في صورته الأولية، من نصين أدبيين، أحدهما شعر والآخر نثر هما: (قصيدة البحترى: ماجؤ حَبِتْ وَإِنْ نَأَتْ ظُغْنُهُ)، و(نص نثري من كتاب النظرات للمنفلوطي بعنوان: العلماء والجهلاء)؛ لتكون موضوعًا للاختبار، حيث تختار كل طالبة نصًا واحدًا، وتلقيه بأسلوبها إلقاءً معبرًا متضمنًا مهارات إلقاء النص الأدبي، وتم عرض الاختبار في

° ملحق: (٤): قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى

صورته الأوليّة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتحقق من مدى مناسبة النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري ومناسبة النصوص للحصيلة اللغوية للطالبات، وإضافة ما يروونه مناسبًا من نصوص وقد أقر المحكمون موضوعات النصوص الأدبية المتضمنة في الاختبار، حيث اتفق المحكمون على أن تُلقى الطالبة نصًا واحدًا من النصين، وذلك من خلال توضيح المجال التي سألني فيه الطالبة، وترك الحرية لها في اختيار النص. ملحق (٥)<sup>٦</sup>

٤- مفتاح تصحيح الاختبار (مقياس تقدير أداء الطالبات في اختبار مهارات إلقاء النصوص الأدبية): تم إعداد (مقياس تقدير أداء الطالبات في إلقاء النصوص الأدبية موضع الاختبار، وهو يوضح دلالات مؤشرات الأداء بشكل متدرج لكل مهارة على حدة، حتى يستطيع المعلم تقدير الأداء الإلقائي لكل طالبة تقديرًا دقيقًا، كما قُدمت تعليمات للمعلم توضح له كيفية تقدير أداء الطالبات في الإلقاء وكيفية الاستفادة من المقياس المتدرج المعد لهذا الغرض<sup>٧</sup> (ملحق ٦: المقياس المتدرج).

٥- إعداد بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري وفق الخطوات التالية:

■ الهدف من بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية: هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في اختبار مهارات إلقاء النصوص الأدبية.

■ مصادر بناء بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النص الأدبي: تم بناء مفردات بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النص الأدبي في ضوء كل من: قائمة مهارات إلقاء النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في صورته النهائية، والاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال إعداد أدوات البحث العلمي والمقاييس التربوية، وخاصة ما يتعلق منها بإعداد بطاقة الملاحظة والاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات

<sup>٦</sup> ملحق (٥): اختبار مهارات إلقاء النصوص الأدبية في صورته النهائية.

<sup>٧</sup> ملحق (٦): مقياس متدرج لتقدير أداء الطالبات في مهارات الإلقاء في صورته النهائية.

السابقة في مجال اللغة العربية، والتي تناولت تنمية مهارات إلقاء النصوص بصفة عامة ومهارات إلقاء النصوص الأدبية على وجه خاص، والإفادة منها في صياغة بنود بطاقة الملاحظة ومقابلة عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها والقياس التربوي والاستفادة من توجيهاتهم.

■ تحديد محتوى بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النص الأدبي: تمثل محتوى بطاقة الملاحظة في محورين: رأسي، وقد اشتمل على المهارات الثلاث الرئيسية لمهارات إلقاء النص الأدبي والمهارات الفرعية المقيسة والتي سبق التوصل إليها، وأفقي ويشتمل على مؤشرات الأداء وتمثلت في ثلاثة مؤشرات وهي (مرتفع-متوسط-منخفض)، وذلك على المستوى الرأسي أمام كل مهارة، وقد أعطيت تلك المستويات السابقة الدرجات التالية بالترتيب ثلاثة أعمدة كتبت فيها (٣، ٢، ١)، وعلى الملاحظ أن يضع علامة (✓) تحت الرقم الذي يدل على أداء الطالبة للمهارة الفرعية، وتدل الدرجة المرتفعة في البطاقة على أداء الطالبة لهذه المهارات الفرعية أداءً فاعلاً، وتدل الدرجة المنخفضة في البطاقة على عدم أداء الطالبة لهذه المهارة أداءً فاعلاً، بحيث تُعطي الطالبة ثلاث درجات في حالة وجود المهارة بدرجة مرتفعة، وتُعطي درجتان في حالة وجود المهارة بدرجة متوسطة، وتُعطي درجة واحدة في حالة عدم أداء المهارة، وبالتالي تصبح الدرجة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية (٤٥)، والدرجة الدنيا لها (١٥) درجة.

■ تعليمات تطبيق بطاقة ملاحظة اختبار مهارات إلقاء النص الأدبي وتقدير درجاتها: ولإجراء الملاحظة بصورة جيدة كان لا بد من صياغة تعليمات واضحة للملاحظين، وهي: تتكون البطاقة من ثلاث مهارات رئيسية، وتشتمل كل مهارة على عدد من المهارات الفرعية التي يمكن ملاحظتها أثناء أداء الطالبات لها والتركيز على أداء الطالبات لمهارات إلقاء النصوص الأدبية، وتحري الدقة في قراءة العبارات وفي وضع الدرجة المناسبة حسب أداء الطالبة، وإعطاء الطالبة فرصة للإلقاء وإذا تعثرت؛ فيمكن إمدادها ببعض العبارات التي تساعدها، وتجعلها تواصل إلقاءها، ورصد درجة واحدة (٣، ٢، ١) لكل مهارة وفق أداء كل طالبة للمهارة، ووضع علامة (✓) أمام الخانة التي تراها مناسبة لأداء الطالبة في كل مهارة في عمود التقدير المخصص لذلك، وعدم وضع أكثر من علامة واحدة أمام كل

مهارة، ووضع العلامة عقب انتهاء طالبة من أداء المهارة تجنباً للنسيان، وتسجيل البيانات الخاصة بالطالبة قبل البدء في عملية الملاحظة.

▪ ضبط بطاقة الملاحظة:

➤ صدق بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النص الأدبي:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة؛ قامت الباحثة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي اللغة العربية وموجهيها في المرحلة الثانوية الأزهرية، وذلك للحكم على عبارات البطاقة، ومدى تمثيلها للبعد الذي تدرج تحته، ومدى مناسبتها لملاحظة أداء الطالبات في مهارات إلقاء النصوص الأدبية وإبداء الرأي فيها من حيث الإضافة والتعديل والحذف، وقد اتفق السادة المحكمون على المهارات الرئيسية دون حذف أو تعديل أما المهارات الفرعية فقد تم تعديل بعضها، وحذف التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠%، وتم تعديل بطاقة الملاحظة، وفق تعديلات السادة المحكمين.

➤ التطبيق الاستطلاعي للبطاقة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى وعددهن (١٠) طالبات، وذلك بهدف تحديد زمن البطاقة وحساب ثباتها، وفيما يلي توضيح ذلك.

▪ زمن البطاقة: تم حساب الزمن الذي استغرقته كل طالبة على حدة في إلقاء النصوص

الأدبية وحساب متوسط الزمن الذي استغرقه جميع الطالبات فكان (ست دقائق) تقريباً.

▪ ثبات بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية: قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة

الملاحظة باستخدام معادلة نسبة الاتفاق، وقد استعانت الباحثة بإحدى معلمات اللغة

العربية بالمعهد بعد تدريبها على كيفية الملاحظة، وتم التطبيق على مجموعة استطلاعية

من غير مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى وعددهن (١٠) طالبات

من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وبعد تفريغ البيانات الخاصة بالملاحظين، تم

تحديد عدد مرات الاتفاق والاختلاف في مهارات إلقاء النصوص الأدبية المقيسة بالبطاقة

وعدها (١٥) مهارة فرعية، وذلك لكل طالبة على حدة، ثم تم حساب نسبة الاتفاق

باستخدام المعادلة التالية: نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد

مرات الاختلاف وضرب الناتج  $X$  ١٠٠ والجدول التالي رقم (١)، يوضح قيم معاملات الاتفاق لحساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية.

جدول (١)

نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية

نسبة الاتفاق	عدد		رقم الطالبة
	مرات الاختلاف	مرات الاتفاق	
٨٦,٦٦%	٢	١٣	١
٩٣,٣٣%	١	١٤	٢
١٠٠%	٠	١٥	٣
٨٦,٦٦%	٢	١٣	٤
٨٠%	٣	١٢	٥
٨٠%	٣	١٢	٦
٩٣,٣٣%	١	١٤	٧
١٠٠%	٠	١٥	٨
١٠٠%	٠	١٥	٩
٩٣,٣٣%	١	١٤	١٠
متوسط نسبة الاتفاق = ٩١,٣٣%			

يتضح من الجدول السابق (١)، أن متوسط نسب الاتفاق بين الملاحظين مرتفعة حيث بلغ متوسط نسب الاتفاق (٩١,٣٣%)، ويكون الثبات مرتفعاً إذا كان متوسط نسب الاتفاق أكثر من (٧٠,٠)، كما نذكر، وهذا يدل على ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق.

- وصف الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: اشتملت بطاقة ملاحظة إلقاء النصوص الأدبية في صورتها النهائية على صفحة الغلاف، حيث الهدف من التطبيق، والمهارات الرئيسة والفرعية لمهارات إلقاء النص الأدبي، وتعليمات التطبيق، والبيانات الأساسية للطالبة وتضمنت الصفحة التالية: البطاقة نفسها والمشتملة على بعدين رأسي، ويمثل المهارات الرئيسة والفرعية للمهارة، وأفقي ويمثل مستويات الأداء الثلاثة، وهي مرتفع ثلاث درجات، ومتوسط درجتان، ومنخفض درجة واحدة. ملحق (٧)<sup>٨</sup>

٦- بناء اختبار القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري:

➤ تحديد الهدف من اختبار القراءة التحليلية: هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

<sup>٨</sup> ملحق رقم (٧): بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية

➤ مصادر بناء اختبار القراءة التحليلية، تمثلت مصادر بناء الاختبار في: الدراسات والبحوث السابقة التي أعدت اختبارات في مهارات القراءة التحليلية للاستفادة من الإجراءات التي اتبعتها في بناء الاختبار الأدبيات التربوية المرتبطة ببناء الاختبارات وقياسها، وقائمة مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وخصائص نمو الطالبات في تلك المرحلة، فضلاً عن أهداف تدريس القراءة في المرحلة الثانوية الأزهرية.

➤ الصورة الأولية للاختبار: تم إعداد الاختبار في صورته الأولية، وقد اشتمل على (٤٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، تناولت مهارات القراءة التحليلية التي أظهرتها قائمة المهارات والمكونة من (٢٠) مهارة كل مهارة بمفردتين اختباريتين، ويتبع كل مفردة أربعة بدائل تختار الطالبة منها إجابة واحدة هي الصواب، وروعي في الاختبار: أن يتناسب مع مستوى الطالبات من حيث اللغة والأسلوب والمضمون، وأن يكون الاختبار صالحاً لقياس مهارات القراءة التحليلية موضع القياس.

➤ صياغة تعليمات اختبار القراءة التحليلية: بعد الانتهاء من تصميم اختبار مهارات القراءة التحليلية تم كتابة مقدمة توضح للطالبات الهدف من الاختبار، ثم صياغة مجموعة من التعليمات الواجب عليهن الالتزام بها أثناء أداء الاختبار، وقد روعي أن تكون صياغتها واضحة ومحددة.

➤ تقدير درجة التصحيح للاختبار: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على أربعين مفردة خُصص للإجابة عن كل مفردة من مفردات الاختبار درجة واحدة من درجات الاختبار الكلي، والتي بلغت (٤٠) درجة.

➤ ضبط اختبار مهارات القراءة التحليلية:

- صدق الاختبار: استخدم البحث طريقتين لحساب صدق الاختبار؛ هما:

• الصدق الظاهري: (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم في: مناسبة أسئلة الاختبار لقياس مهارات القراءة التحليلية ومناسبة الأسئلة لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وتعديل صوغ الأسئلة التي تتطلب التعديل، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وإبداء أية ملاحظات أخرى، وقد

تمثلت المقترحات التي أباها السادة المحكّمون في تعديل بعض الأسئلة، وتم إجراء التعديلات المتعلقة باللغة والصياغة في بعض المفردات.

• الصدق الذاتي: الجذر التربيعي لثبات الاختبار (فؤاد البهي، ٢٠١١، ٤٠٢)، وقد بلغ ثبات اختبار مهارات القراءة التحليلية (٠,٩٢)، وهذه القيمة توضح أن الاختبار على درجة عالية من الصدق.

- التجربة الاستطلاعية لاختبار القراءة التحليلية: بعد ضبط الاختبار تم تجريبه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وتم اختيارها خارج مجموعة البحث، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى تحديد زمن الاختبار ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وحساب ثباته، وفيما يلي توضيح ذلك:

(أ) تحديد زمن اختبار القراءة التحليلية: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقت كل طالبة في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط هذا الزمن؛ ليكون هذا المتوسط الزمن التقديري للاختبار ككل؛ ومن ثم كان زمن الاختبار (٥٠) دقيقة.

(ب) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار القراءة التحليلية: تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للاختبار باستخدام معادلة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز (أمين سليمان، ٢٠٠٩، ٥١٥)، وأظهرت النتائج أن معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار القراءة التحليلية تراوحت بين (٣٠,٠٠ إلى ٦٣,٣)، مما يدل على أن أسئلة الاختبار كانت متدرجة في الصعوبة، كما تراوحت قيم معاملات التمييز بين (٠,٢٧) إلى (٠,٦٠)، مما يدل على أن أسئلة الاختبار لها قدرة جيدة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في اختبار القراءة التحليلية.

(ج) حساب ثبات الاختبار: قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية والتي تقوم على تجزئة الاختبار إلى نصفين (فردى-زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة (سيبرمان-براون)، وكذلك حساب الثبات بطريقة ألفا-كرو نباخ، والجدول التالي رقم (٢) يوضح نتائج معاملات ثبات اختبار مهارات القراءة التحليلية، والتي حصلت عليها الباحثة باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS 25).

جدول (٢)

نتائج معاملات ثبات اختبار مهارات القراءة التحليلية

البعد الاختبار	عدد المفردات	معامل التجزئة "سيبرمان"	معامل ألفا كرو نباخ
	٤٠	٠,٩٥٥	٠,٨٢٩

يتضح من نتائج الجدول (٢)، أن جميع معاملات ثبات الاختبار مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام في البحث الحالي، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار في صورته النهائية.

جدول (٣)

جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة التحليلية في صورته النهائية

م	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	الوزن النسبي	الدرجة
	الجانب اللفظي	٥	١٠	١-٢١-٢-٢٢-٣-٢٣-٤-٢٤-٥-٢٥	٢٥%	١٠
	الجانب التحليلي	١٠	٢٠	٦-٢٦-٧-٢٧-٨-٢٨-٩-٢٩-١٠-٣٠-١١-٣١-١٢-٣٢-١٣-٣٣-١٤-٣٤-١٥-٣٥	٥٠%	٢٠
	الجانب التدقيقي	٥	١٠	١٦-٣٦-١٧-٣٧-١٨-٣٨-١٩-٣٩-٢٠-٤٠	٢٥%	١٠
المجموع	٣	٢٠	٤٠	٤٠	١٠٠%	٤٠

يتضح من الجدول السابق (٢)، أنه بعد التأكد من الزمن المناسب لأداء الاختبار وتحديد معامل الصعوبة والتمييز له وإيجاد ثباته وصدقه، ووضوح تعليماته، أصبح اختبار مهارات القراءة التحليلية في صورته النهائية مكوناً من (٤٠) سؤالاً تقيس مهارات القراءة التحليلية (الجانب اللفظي-الجانب التحليلي-الجانب التدقيقي)، بواقع عشرة أسئلة لمهارة (الجانب اللفظي) بنسبة (٢٥%) من نسبة الاختبار الكلي وعشرون سؤالاً لمهارة (الجانب التحليلي) بنسبة (٥٠%) من نسبة الاختبار الكلي وعشرة أسئلة لمهارة (الجانب التدقيقي) بنسبة (٢٥%) من نسبة الاختبار الكلي، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية. (ملحق

٨)

(د) تصحيح الاختبار: قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتصحيح الاختبار ملحق (٩) ١٠.

٩ ملحق (٨): اختبار القراءة التحليلية في صورته النهائية.  
١٠ ملحق (٩): مفتاح تصحيح اختبار القراءة التحليلية.

إعداد مادة المعالجة التجريبية: النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

قامت الباحثة بإعداد مادة المعالجة التجريبية لهذا البحث، والتي تمثلت في النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون؛ لتنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وقد تمثلت مادة المعالجة التجريبية في: بناء النموذج المقترح ودليل المعلم وكتاب الطالبة، والسطور القادمة توضح خطوات بناء مواد المعالجة التجريبية بالتفصيل.

١- بناء النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

وعند البدء في بناء هذا النموذج، تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً: تحديد الهدف من النموذج: تحدد الهدف في: تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية باستخدام نموذج قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

ثانياً: مصادر إعداد النموذج: تم الرجوع إلى مجموعة من المصادر التي تناولت بناء النماذج التدريسية وكيفية تصميمها للإفادة منها في تصميم النموذج الحالي، والدراسات المتعلقة بمتغيرات البحث، وهي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، ومهارتي إلقاء النصوص الأدبية، والقراءة التحليلية، كما أفاد البحث عند بناء النموذج من الإطار النظري الذي أُعد في البحث الحالي، والذي تضمن نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، ومهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية وأساليب تنميتها، وما تضمنته تلك المحاور من أدبيات ودراسات سابقة.

ثالثاً: الأسس التي قام عليها النموذج:

روعي عند بناء النموذج مجموعة من الأسس، هي: مناسبة محتوى النموذج لخصائص طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى واهتماماتهن وميولهن، ومناسبة محتوى النموذج مع الأهداف التي وضع من أجلها وقابلية المهارات للتعديل وفق المسار الصحيح لها، واحترام وتقدير شخصية الطالبات، التعامل مع الطالبات بطريقة فردية وبطريقة جماعية.

رابعاً: تحديد محتوى النموذج ومكوناته: اشتمل النموذج على (٦) موضوعات، هي: (وصف الفرس والصيد لأمرئ القيس-والفخر لعنترة بن شداد-وعروة بن الورد يحاور زوجته-ومن

خُطب قس بن ساعدة-مدح الرسول وصحابته لحسان بن ثابت-خطبة لأبي بكر الصديق)، والذي تمثل في النصوص الأدبية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، وتكون النموذج من جزأين، هما: كتاب الطالبة، واشتمل كتاب الطالبة على مقدمة توضح أهمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية، والقراءة التحليلية، يليها الدروس الستة التي اشتمل عليها الكتاب، وأما الجزء الآخر من النموذج فاشتمل على دليل المعلم، حيث يعرض مراحل وإجراءات التدريس باستخدام النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، وقد اشتمل دليل المعلم على جزأين، هما: نظري وتطبيقي، وقد تضمن الجزء النظري: مقدمة وتمهيد وأهمية دليل المعلم وأهدافه ومحتواه، وأدوار كل من المعلم والمتعلم في تدريس موضوعات الدليل، والأنشطة والوسائل والمواد التعليمية أساليب التقويم المناسبة، والخطة الزمنية لتدريس موضوعات الدليل، أما الجزء التطبيقي للدليل: فتضمن عنوان الدرس، وأهدافه وخطة السير فيه وفق النموذج التدريسي المقترح، والتقويم: وفيه يتم توجيه المعلم الأسئلة التقويمية للتأكد من فهم الطالبات للموضوع، ولضبط كتاب الطالبة ودليل المعلم تم عرضهما على مجموعة السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلميها؛ وذلك لأخذ آرائهم فيما يلي: مناسبة الأنشطة لتنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية، ومناسبة الأنشطة التي تم إعدادها لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، ووضوح تعليمات كتاب الطالبة، وقد اقترح السادة المحكمون تعديل صوغ بعض الأنشطة حتى تبدو أكثر وضوحًا بالنسبة للطالبات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون، كما تم أخذ آرائهم في: وضوح إجراءات تنفيذ الدرس وفق النموذج التدريسي المقترح، ومدى ملاءمة نواتج التعلم المتوقعة لمحتوى الدرس، ومدى مناسبة أنشطة التعلم المستخدمة لطبيعة الدرس والإجراءات المتبعة لتنفيذها، وإبداء أية ملاحظات أخرى يرونها لإخراج الدليل، وتم رصد استجابات السادة المحكمين بالنسبة لدليل المعلم، وتمثلت في: توافق إجراءات السير في الدرس مع خطوات النموذج التدريسي المقترح في الدليل، وملائمة نواتج التعلم لمحتوى الدرس

ومناسبة أنشطة التعلم، وأساليب التقويم المستخدمة، ومن ثم أصبح كتاب الطالبة ودليل المعلم في صورتها النهائية. (كتاب الطالبة: ملحق ١٠ ودليل المعلم ملحق ١١)<sup>١١</sup>.  
خامساً: مراحل وإجراءات استخدام النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون:

تم استخدام نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في النموذج المقترح وفق المراحل والإجراءات التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة: يقوم المعلم بتهيئة الطالبات لاستقبال النص بالقراءة والتحليل والتعاشير مع تجربة القائل والتفاعل معها، وذلك من خلال: طرح أسئلة تستثير حوافز الطالبات وانتباههن للتعرف على النص. على سبيل المثال: ماذا تعرفي عن قائل النص؟ وماذا تريدي أن تعرفي عنه؟ وإلى أي عصر ينتمي قائل النص؟ وما المقومات الفنية لهذا العصر؟ ويُعرض النص عن طريق الكتاب المدرسي، أو بطاقات سجل المعلم عليه النص أو عن طريق لوحة ورقية بجانب السبورة، والتعرف على المناسبة التي قيل فيها النص.

المرحلة الثانية: مرحلة الاستماع: يقوم المعلم بإلقاء النص إلقاء ممتعاً على الطالبات، وقراءته قراءة جهرية نموذجية حيث يقرأ النص بيتاً بيتاً، ثم يقوم بتشغيل شريط أو فيديو تم تسجيل النص عليه ويطلب من الطالبات كتابة المفردات الصعبة أو الجديدة عليهن في كراساتهن، ويحاولن القيام بالتعرف على معانيها، ثم يطلب المعلم من الطالبات المجيدات للقراءة قراءة النص مرة أخرى قراءة نموذجية معبرة ويحرص على أن تستمع باقي الطالبات لقراءة زميلاتهن.

المرحلة الثالثة: مرحلة الحفظ: وتمثلت في مرحلتين، هما: القراءة الفردية: تقوم كل طالبة بقراءة النص قراءة معبرة، ويرافق هذه القراءة الإلقاء والتمثيل والإشارات باليد والوجه والجسم على حسب ما تقتضيه مفردات النص ويفرضه الواقع التعليمي، والقراءة الجماعية تقوم الطالبات بقراءة النص بطريقة جماعية، ومحاكاة المعلم بمحاولة استخدام أسلوبه مع ملاحظة المعلم لقراءتهن وتزويدهن بتغذية فورية تصويبية لتصحيح القراءة لتكون على نمط واحد.

<sup>١١</sup> ملحق (١٠): كتاب الطالبة في صورته النهائية، وملحق (١١): دليل المعلم في صورته النهائية

المرحلة الرابعة: مرحلة الفهم: وفي هذه المرحلة يقسم المعلم النص إلى وحدات فكرية ثم يشرح كل وحدة بالتعاون مع الطالبات باستخدام المحاور والمناظرة والجدل من خلال القراءة الجهرية للوحدة شرح معاني المفردات، المناقشة العامة، المناقشة التفصيلية للوحدة، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية تحليل أسلوب الشاعر، وتوضيح أثر البيئة في الشاعر من خلال النص، وتحديد مواطن الجمال، والتعليق العام، ثم التقويم في ضوء الأهداف المحددة، وتتم هذه المرحلة بعدة مراحل فرعية: العمليات الصغرى " الجزئية" وتشمل (فهم الكلمة المفردة، وتجميع الكلمات في التركيب الواحد وفق العلاقات بينها، وانتقاء الفكرة من الوحدة اللغوية المتضمنة إياها)، والعمليات التكاملية: وتتضمن (فهم الروابط وفهم العلاقات بين كل تركيبين)، والعمليات الكلية: وتتضمن: استخدام الطالب للنمط العام الذي اتبعه الشاعر والتلخيص، وحذف التكرار، والتعرف على الفكر العامة وتكوينها واشتقاقها، والعمليات المتممة (الإسهاب) وتتضمن تكوين الصور الذهنية، واستدعاء وتكامل المعارف السابقة عمليات التفكير العليا (التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم)، وعمليات ما وراء المعرفة وتتضمن وعي الطالب بذاته وأهدافه والقدرة على الفهم والاستدعاء التام.

المرحلة الخامسة: مرحلة التكرار: في هذه المرحلة يستعمل المعلم قانون التكرار الذي يعد واحداً من قوانين التعلم المهمة، وذلك عن طريق تكرار قراءة الطالبات للأبيات بمساعدة المعلم، بحيث يقرأ المعلم شطر البيت الشعري، ثم تكمل الطالبة الشطر الثاني (عجز البيت) وهكذا إلى أن يطمأن المعلم من حفظ الطالبات للنص أو معظمه.

المرحلة السادسة: مرحلة الاستعمال: وتنقسم هذه المرحلة إلى عدة مراحل فرعية هي: مرحلة التلخيص: وتتطلب هذه المرحلة في الاحتفاظ بمحتويات النص الأساسية باستعمال الأسلوب الخاص، بشكل يمكن من تنظيم الأفكار وسهولة تذكرها، وتتمثل في توثيق النص (بكتابة اسم الشاعر، ونبذة مختصرة عنه)، والقراءة الفاحصة، من أجل الفهم العام للنص (مع إمكانية استخراج الفكرة العامة في بضع جمل دقيقة الصياغة)، والأفكار الأساسية: عن طريق تفكيك النص إلى وحدات، وإبراز الكلمات والعبارات والمفاتيح بالتسطير واستعمال الدوائر، واكتشاف تصميم النص أي المحطات الأساسية (بنية النص-منطق النص) وشرح النص بأسلوبها الخاص، ومرحلة التوسيع: وتتيح هذه المرحلة توليد أفكار جديدة انطلاقاً من الأفكار التي يحتويها النص وذلك من خلال مجموعة من العمليات المترابطة التي

تستثمر منطلقات بسيطة وتطورها وتثيرها لإضفاء قيمة جديدة عليها وذلك من خلال التوسيع اللغوي: من خلال الوقوف على الألفاظ والعبارات الثابتة في النص بحيث يمكن توسيع النص من خلال الحفاظ عليها. ما نطلق عليه (النص بتصرف)، والتوسيع انطلاقاً من التركيب: حيث يمكن الانطلاق من جملة بسيطة للقيام بتوسيعها عن طريق إضافة مجموعة من اللواحق لها، والتوسيع بالتعريف والشرح: بتوظيف معلومات خارجية لإغناء النص بالتعريفات والشرح الملائم، ومرحلة الترسخ، ونعني بها قراءة ومراجعة النص حتى نصل إلى درجة الحفظ، وأخيراً مرحلة كشف الأخطاء: وهي عبارة عن تتبع الأخطاء ورصدها، ثم تطبيق الإجراء المناسب حيالها، وتتم عن طريق: القراءة الجيدة والاستيعاب، التكرار والتثبيت، وضبط المعلومات.

المرحلة السابعة: مرحلة التقويم والمتابعة: وتتم في خطوتين: الخطوة الأولى: وتتمثل في تقويم تعبير الطلاب وفق المعايير التالية: سلامة النطق والألقاء، وسلامة الكتابة ووضوح الخط، وسلامة الأسلوب (كل ما يتصل بالنحو والصرف)، وسلامة المعاني وتكاملها، وجمال المعنى والمبنى، والخطوة الثانية وتتمثل في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في تعبير الطلاب وذلك من حيث المبنى والمعنى أثناء التدريس، وفيما يلي ذلك من دروس.

سادساً: الأنشطة التعليمية: تم تحديد مجموعة من الأنشطة والتدريبات داخل محتوى النموذج، والتي أديتها الطالبات بصورة جماعية تعاونية، وبصورة فردية بهدف تحقيق الأهداف العامة والإجرائية للنموذج.

سابعاً: أساليب التقويم: استخدم البحث أنواع التقويم المختلفة عند تقديم محتوى النموذج حيث تم توظيف التقويم القبلي والتكويني والبعدى، ذلك كما يلي:

- التقويم التمهيدي (القبلي): عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية واختبار القراءة التحليلية بهدف الوقوف على مستوى الطالبات (مجموعتي البحث) في مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية المستهدفة بالتنمية.
- التقويم التكويني (المرحلي): كان مصاحباً لعملية تعليم وتعلم المهارات المستهدفة وهدف إلى تحديد مدى تقدم الطالبات نحو إتقان تلك المهارات التي صيغت في صورة أهداف إجرائية، وقد تم ذلك من خلال تطبيقات الأنشطة والتدريبات اللغوية والمهام المتضمنة في كل درس من دروس النموذج المقترح.

- التقويم البعدي (الختامي): تم بعد الانتهاء من تطبيق النموذج المقترح عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية واختبار القراءة التحليلية بهدف تعرف ما حققه النموذج المقترح من الأهداف التي أُعد من أجل تحقيقها.

#### إجراءات تطبيق البحث:

تطبيق النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون  
أولاً: الهدف من تجربة البحث:

هدف البحث لتعرف " فاعلية نموذج مقترح لتدريس النصوص الأدبية قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارتي إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، وذلك من خلال مقارنة نتائج طالبات مجموعتي البحث (الضابطة-التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث التي أُعدت لهذا الغرض، والمتمثلة في: اختبار إلقاء النصوص الأدبية وبطاقة الملاحظة التابعة له لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، واختبار القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

ثانياً: اختيار مجموعة البحث:

تم التوجه لقطاع المعاهد الأزهرية بمنطقة أسيوط- محافظة أسيوط، وبعد الحصول على موافقة وكيل وزارة المنطقة الأزهرية بأسيوط، توجهت الباحثة للتطبيق، وتم اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى بكل من " معهد فتيات حسين رشدي الثانوي الأزهرى ومعهد فتيات بني مر الثانوي الأزهرى، بواقع فصل من كل معهد، وهذه المعاهد تابعة للإدارة المركزية بمحافظة أسيوط، وتم الحصول على موافقة الجهة التابع لها هذين المعهدين على تطبيق البحث فيها<sup>١٢</sup> واشتملت مجموعة البحث على (ستين) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتمثلت المجموعة التجريبية بمعهد فتيات بني مر الثانوي الأزهرى وبلغ عددها (ثلاثين) طالبة، والمجموعة الضابطة بمعهد فتيات حسين رشدي الثانوي الأزهرى، وبلغ عددها (ثلاثين) طالبة)

<sup>١٢</sup> انظر ملحق رقم (١٢): الموافقات الإدارية على إجراء تجربة البحث.

ثالثاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من: اختبار إلقاء النصوص الأدبية وبطاقة الملاحظة التابعة له واختبار مهارات القراءة التحليلية على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث، وذلك يومي الأربعاء والخميس والسبت والأحد (١٢/١٣/١٥/١٦/١٧ أكتوبر ٢٠٢٢م)، وتم تصحيح إجابات الطالبات في أدوات البحث، ثم تم رصد النتائج المتعلقة بهما، وتحليل نتائج التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، للتأكد من تكافؤ المجموعات وحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS25) ويوضح الجدول التالي رقم (٤)، نتائج اختبار "ت" (T-test)، للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ككل إلقاء النصوص الأدبية ، كل مهارة على حدة.

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" (t-test) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى

م	المهارات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	١,١٣	٠,٣٤٦	١,١٣	٠,٣٤٦	١,٠٠٠	غير دال إحصائياً
٢	إلقاء الكلمات والجمل دون تلغثم.	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٠٧	٠,٢٥٤	٠,٦٤٧	
٣	تطويع نغمة الصوت للدلالة على الكلمات أو العبارات المهمة أثناء الإلقاء.	١,١٣	٠,٣٤٦	١,٣٧	٠,٤٩٠	٠,٠٣٨	
٤	ضبط الحرف الأخير للكلمة ضبطاً صحيحاً عند النطق به أثناء الإلقاء.	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٢٧	٠,٥٢١	٠,١٣٦	
٥	التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج أثناء الإلقاء.	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٢٧	٠,٤٥٠	٠,٩٩	
	مهارات النطق الصحيح	٦,١٠	١,٠٢٩	٦,١٠	١,٠٢٩	٠,٠٢١	
٦	الالتزام بالضبط النحوي الصحيح أثناء الإلقاء	١,١٠	٠,٣٠٥	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٠٠٠	
٧	السرعة المناسبة عند الإلقاء.	١,٠٣	٠,١٨٣	١,٣٧	٠,٦١٥	٠,٠٠٧	
٨	إلقاء النص في ثقة تامة.	١,٣٠	٠,٤٦٦	١,٣٠	٠,٤٦٦	١,٠٠٠	
٩	وضوح الصوت أثناء الإلقاء.	١,٢٣	٠,٥٠٤	١,١٠	٠,٣٠٥	٠,٢٢١	

مهارات الطلاقة		٤,٦٧	٠,٨٨٤	٤,٨٧	٠,٧٣٠	٠,٣٤٣
١٠	تنويع الصوت أثناء الإلقاء ارتفاعاً وانخفاضاً جهراً وهمساً حسب المعنى.	١,١٣	٠,٣٤٦	١,٤٠	٠,٦٢١	٠,٠٤٥
١١	اتساق فترات الصمت أثناء الإلقاء مع المعنى.	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٣٠	٠,٤٦٦	٠,٠٥٥
١٢	مراعاة علامات الترقيم في الوقف والوصل أثناء الإلقاء.	١,١٣	٠,٣٤٦	١,٤٠	٠,٤٩٨	٠,٠١٩
١٣	استخدام تعبيرات الوجه المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٤٧	٠,٦٨١	٠,٠٠٩
١٤	استخدام إشارات اليدين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.	١,٥٠	٠,٧٧٧	١,٢٣	٠,٤٣٠	٠,١٠٥
١٥	استخدام نظرات العينين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.	١,١٠	٠,٣٠٥	١,١٣	٠,٣٤٦	٠,٦٩٤
مهارات الأداء المعبر		٧,٠٧	١,١٤٣	٧,٩٣	١,١٧٢	٠,٠٠٥
بطاقة الملاحظة ككل		١١,٣٣	١,٠٢٨	١٨,٩٠	١,٧٦٨	٠,٠٠٠
القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٥٨ = ٢,٦٥، وعند (٠,٠٥) = ١,٩٩						

يتضح من الجدول السابق (٤)، أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في " بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية" هو (١٨,٩٠)، وبانحراف معياري قدره (١,٧٦٨) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الإلقاء ككل (١,٣٣) وبانحراف معياري قدره (١,٠٢٨)، وعند حساب الدلالة الإحصائية اتضح أن قيمة "ت" المحسوبة (٠,٠٠٠)، وهي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى مما يدل على أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في مهارات التحدث ككل ليس له دلالة إحصائية وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في مهارات الإلقاء ككل قبل بدء تجربة البحث.

كما تم تحليل نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية بهدف تعرف الفروق بين المجموعتين، ومدى دلالة هذه الفروق، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" الجدولية والمحسوبة، ومستوى الدلالة للتحقق من تكافؤ المجموعتين، والوقوف على مستوى أفراد العينة قبل تعرضهم للمعالجة التجريبية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" (t-test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية ككل، كل مهارة على حدة.

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" (t-test) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى

م	المهارات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	تعرف معاني الكلمات غير المألوفة من سياق النص المقروء.	١,١٠	٠,٧٥٩	٠,٣٧	٠,٥٥٦	٠,٠٠	غير دال إحصائياً
٢	اختيار أكثر المعاني مناسبة للسياق في النص المقروء.	٠,٩٧	٠,٤١٤	٠,٥٧	٠,٧٢٨	٠,٠١١	
٣	إدراك دلالة اختيار لفظ محدد دون غيره.	٠,٤٣	٠,٧٢٨	٠,٦٣	٠,٦١٥	٠,٢٥٥	
٤	تحديد جوانب التوافق بين الجمل في النص المقروء.	٠,٦٧	٠,٦٦١	٠,٨٧	٠,٧٣٠	٠,٢٧١	
٥	تحديد جوانب التضاد بين الألفاظ في النص المقروء.	٠,٧٧	٠,٦٧٩	٠,٤٧	٠,٥٠٧	٠,٠٥٧	
مهارة الجانب اللفظي		٣,٩٧	١,٠٣٣	٣,٠٣	١,٣٧٧	٠,٠٠٤	
٦	التحليل الصرفي الصحيح لبعض كلمات النص المقروء.	٠,٨٠	٠,٨٠٥	٠,٥٣	٠,٦٨١	٠,١٧١	
٧	تحديد معان جديدة لكلمات واحدة في النص المقروء (المشترك اللغوي).	٠,٩٠	٠,٦٦٢	٠,٦٣	٠,٧١٨	٠,١٤٠	
٨	تحديد مواضع أدوات الربط وصلتها بالمعنى.	٠,٥٧	٠,٦٧٩	٠,٤٣	٠,٥٦٨	٠,٤١٣	
٩	تحديد المتشابه من المعاني والمختلف منها.	٠,٧٧	٠,٦٢٦	٠,٤٠	٠,٦٧٥	٠,٠٣٣	
١٠	تحديد المعنى المعجمي لبعض الكلمات في النص المقروء.	٠,٥٣	٠,٥٠٧	٠,٤٣	٠,٥٠٤	٠,٤٤٧	
١١	التمييز بين الجملة الأساسية والفرعية (الدواعم)	٠,٦٠	٠,٦٢١	٠,٤٠	٠,٦٢١	٠,٢١٨	
١٢	تحليل جوانب الالتفاف في النص المقروء.	٠,٦٧	٠,٥٤٧	٠,٧٠	٠,٦٥١	٠,٨٣١	
١٣	تحليل أثر الصورة البلاغية في المعنى.	٠,٨٧	٠,٦٨١	٠,٧٧	٠,٦٢٦	٠,٥٥٦	
١٤	التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية الواردة في النص المقروء.	٠,٧٠	٠,٥٩٦	٠,٧٣	٠,٥٨٣	٠,٨٢٧	
١٥	تحديد مواضع الإيجاز والإطناب في النص المقروء.	٠,٤٠	٠,٥٦٣	٠,٥٣	٠,٦٨١	٠,٤١٢	

مهارات الجانب التحليلي		٦,٨٠	٢,٢٨٠	٥,٥٧	٢,٣١٥	٠,٤٢
١٦	بيان أوجه الجمال في أسلوب النص المقروء.	٠,٣٣	٠,٤٧٩	٠,٥٧	٠,٦٧٩	٠,١٣٠
١٧	تحديد الكلمات التي تثير العاطفة في النص المقروء.	٠,٤٧	٠,٦٨١	٠,٥٠	٠,٥٧٢	٠,٨٣٨
١٨	تذوق ما بين الكلمات من إشارات وتلميحات في النص المقروء	٠,٢٣	٠,٤٣٠	٠,٥٣	٠,٥٧١	٠,٢٥
١٩	إصدار حكم موضوعي حول جودة النص وقوته.	٠,٣٧	٠,٦٦٩	٠,٣٧	٠,٤٩٠	١,٠٠
٢٠	تحديد هدف الأديب واتجاهاته من خلال النص المقروء.	٠,٧٣	٠,٧٨٥	٠,٦٣	٠,٧١٨	٠,٦٠٩
مهارة الجانب التذوقي		٢,١٣	٢,٢٠٩	٢,٦٧	١,٦٦٨	٠,٢٩٦
الاختبار ككل		١٢,٩٠	٤,٠١٢	١١,٢٧	٣,٤٩٣	٠,٩٨
القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٥٨ = ٢,٦٥، وعند (٠,٠٥) = ١,٩٩						

يتضح من الجدول رقم (٥) أن: متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في "اختبار القراءة التحليلية ككل" هو (١١,٢٧)، وبانحراف معياري قدره (٣,٤٩٣)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات القراءة التحليلية ككل (١٢,٩٠)، وبانحراف معياري قدره (٤,٠١٢)، وعند حساب الدلالة الإحصائية اتضح أن قيمة "ت" المحسوبة (٠,٩٨)، وهي غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى؛ مما يدل على أن الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في مهارات القراءة التحليلية ككل للمجموعتين ليس له دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في مهارات القراءة التحليلية ككل قبل بدء تجربة البحث. رابعًا: التدريس للمجموعة التجريبية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية، واختبار مهارات القراءة التحليلية تم البدء في تدريس النصوص الأدبية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى بعد تضمينها من قبل الباحثة مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية التي تم التوصل إليها في القائمتين النهائيتين وفق النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، وقامت الباحثة بإجراء التطبيق حرصًا منها على سلامة التجربة، ومراعاة الملاحظات التي تبدو داخل الصف في أثناء التطبيق، واستغرق التطبيق ثمانية أسابيع (١٧/أكتوبر حتى ٥/ديسمبر ٢٠٢٢)، ودرست المجموعة الضابطة الموضوعات المقررة عليها بالطريقة المعتادة من قبل معلمة الفصل.

خامساً: التطبيق البعدي لأداتي البحث:

تم تطبيق كل من بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية واختبار القراءة التحليلية على طالبات المجموعتين أيام الأربعاء والخميس والأحد والاثنين الموافق: (٧/٦ ديسمبر، ١٠/١١/٢٠٢٢م) كتطبيق بعدي، وتم تسجيل نتائج الطالبات بعد تصحيح الاختبار، وبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية تمهيداً للمعالجة الإحصائية، وذلك لاستخلاص النتائج واختبار فروض البحث.

نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصياته، ومقترحاته:

أولاً: تمت الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولى من خلال الإطار النظري للبحث وإجراءاته.

ثانياً: فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نص على "ما فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟" تم

١- عرض نتائج طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية ككل، وفي كل مهارة على حدة.

٢- قياس فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية، وفيما يلي توضح ذلك:

١- عرض نتائج طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية ككل، وفي كل مهارة على حدة.

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" (t-test) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=٣٠		المجموعة التجريبية ن=٣٠		المهارات	م
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٨,٤٦٤	٠,٤٧٩	١,٦٧	٠,٤٦٦	٢,٧٠	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	١
	١٠,٣٨٥	٠,٤٩٠	١,٣٧	٠,٤٧٩	٢,٦٧	إلقاء الكلمات والجمل دون تلثم.	٢
	٧,٨٧٨	٠,٥٠٧	١,٤٧	٠,٥٠٩	٢,٥٠	تطويع نغمة الصوت للدلالة على الكلمات أو العبارات المهمة أثناء الإلقاء.	٣
	٦,٩٨٧	٠,٤٩٠	١,٦٣	٠,٥٠٧	٢,٥٣	ضبط الحرف الأخير للكلمة ضبطاً صحيحاً عند النطق به أثناء الإلقاء.	٤
	٧,٥٥٨	٠,٤٦٦	١,٧٠	٠,٤٩٠	٢,٦٣	التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج أثناء الإلقاء.	٥
	١٩,٤٧٢	١,١٤٩	٧,٧٠	٠,٩٦٤	١٣,٠٣	مهارات النطق الصحيح	
	٧,٥٣٣	٠,٥٤٧	١,٦٧	٠,٤٧٩	٢,٦٧	الالتزام بالضبط النحوي الصحيح أثناء الإلقاء	٦
	١١,٠٠١	٠,٥٠٤	١,٥٧	٠,٣٧٩	٢,٨٣	السرعة المناسبة عند الإلقاء.	٧
	١٢,٣٢٥	٠,٤٩٠	١,٣٧	٠,٤٠٧	٢,٨٠	إلقاء النص في ثقة تامة.	٨
	١١,٢٢٩	٠,٥٠٧	١,٤٧	٠,٤٠٧	٢,٨٠	وضوح الصوت أثناء الإلقاء.	٩
	٢١,١٢٦	١,١١٤	٦,٠٠	٠,٧١٢	١١,١٠	مهارات الطلاقة	
	٩,٠٣٩	٠,٥٧١	١,٥٣	٠,٤٥٠	٢,٧٣	تنويع الصوت أثناء الإلقاء ارتفاعاً وانخفاضاً جهراً وهمساً حسب المعنى.	١٠
١٩,٩٧٧	٠,٠٠٠	١,٠٠	٠,٤٦٦	٢,٧٠	اتساق فترات الصمت أثناء الإلقاء مع المعنى.	١١	
١٨,١٤٩	٠,٣٤٦	١,١٣	٠,٣٧٩	٢,٨٣	مراعاة علامات الترقيم في الوقف والوصل أثناء الإلقاء.	١٢	

١٣	استخدام الوجه للمعنى أثناء الإلقاء.	٢,٦٧	٠,٤٧٩	١,١٧	٠,٣٧٩	١٣,٤٤٢
١٤	استخدام إشارات اليدين للمعنى أثناء الإلقاء.	٢,٧٣	٠,٤٥٠	١,٠٠	٠,٠٠٠	٢١,١٠٨
١٥	استخدام نظرات العينيين للمعنى أثناء الإلقاء.	٢,٧٣	٠,٤٥٠	١,٠٣	٠,١٨٣	١٩,١٨٢
مهارات الأداء المعبر		١٦,٤٠	١,١٠٢	٦,٧٧	٠,٨٥٨	٣٧,٧٧٩
بطاقة الملاحظة ككل		٤٠,٥٣	٢,١٧٧	٢٠,٤٧	٢,٠٩٧	٣٦,٣٦٤
القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٥٨ = ٢,٦٥، وعند (٠,٠٥) = ١,٩٩						

يتضح من الجدول السابق (٦) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية ككل" (٤٠,٥٣)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٠,٤٧)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (٣٦,٣٦)، للدرجة الكلية وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وكل مهارة على حدة، مما يعني نجاح النموذج التدريسي المقترح.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض البحثي الأول، والذي نص على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية ككل، وفي كل مهارة على حدة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- قياس فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية.

لقياس فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Blake)، (عبد الله المحرزي، ٢٠٠٣، ١٥٤).

## جدول (٧)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث في بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الأدبية ككل، وكل مهارة على حدة

بيانات المهارات	المتوسط قبلًا	المتوسط بعديًا	النهائية العظمى (د)	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
النطق الصحيح	٥,٥٧	١٣,٠٣	١٥	١,٢٩	عالية
الطلاقة	٤,٦٧	١١,١٠	١٢	١,٤١	عالية
الأداء المعبر	٧,٠٧	١٦,٤٠	١٨	١,٣٧	عالية
البطاقة ككل	١١,٣٣	٤٠,٥٣	٤٥	١,٥٢	عالية

يتضح من الجدول السابق رقم (٧)، أن نسبة الكسب المعدل تراوحت بين: (١,٢٩):

(١,٥٢)، وهي جميعها عالية؛ مما يدل على فاعلية النموذج التدريسي المقترح.

تفسير النتائج المتعلقة بتطبيق النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن

خلدون وفاعليته في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية:

قد يرحع الأثر الفعال للنموذج المقترح في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية لطالبات

المجموعة التحريية إلى:

- طبيعة النموذج المقترح الذي تم اعتماده لتنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية لدى

الطالبات وتنوع النتائج المرتبطة بالنصوص التي تم تناولها، حيث أتاح النموذج التدريسي

للطالبات تبادل الخبرات والتفاعل الإيجابي.

- تركيز النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون على الاستعمال

اللغوي للنصوص بدلاً من الدراسة النظرية لها، مما أسهم في تنمية مهارات النطق

الصحيح للنصوص بشكل جيد لدى الطالبات.

- طريقة تناول النصوص الأدبية باستخدام النموذج المقترح أتاحت للطالبات الاستماع

للنصوص أكثر من مرة إما عن طريق المعلم أو أقرانهن، كما أتاح النموذج التدريسي لهن

القراءة الصامتة للنصوص قبل إلقاءها إلقاءً جهرياً؛ مما ساعدهن على الثقة بأنفسهن

وأتاح لهن الفرصة لتصويب أخطائهن في القراءة، وبالتالي ساعد ذلك في تنمية مهارتهن

على النطق الصحيح في إلقاء النصوص الأدبية.

- أجواء الغرفة الصفية؛ التي تجعل زمن الدرس مفعماً بالإلقاء للنصوص حيث يجب على الطالبة الاستماع للنصوص الملقاة من جانب المعلم، والطالبات، ومن شعراء تم نشر قصائد قاموا بإلقائها واستمعت إليها الطالبات عبر ما تم تحميله على الشبكة العنكبوتية بالإضافة للنصوص التي قامت الطالبات بتجميعها، وإلقاءها في الإذاعة المدرسية؛ مما أسهم في تنمية مهارات الطلاقة في إلقاء النصوص الأدبية لدى الطالبات.
- كثرة الأوقات التي تُلَقَى فيها الطالبات النصوص واستماعهن لها في أثناء تعلمهن موضوعات النصوص الأدبية باستخدام النموذج المقترح، وكثرة التدريبات والأنشطة المنزلية التي تم تكليفهن بها مما أسهم في تنمية مهارات الأداء المعبر في إلقاء النصوص الأدبية لديهن.
- القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، ومعرفة معاني المفردات الجديدة، وما وراء السطور المكتوبة في النصوص المختلفة، والوصول لغرض الأديب أو الشاعر، ودراسة بيئته وهدفه من النص أسهم في تنمية مهارات الإلقاء المعبر لدى الطالبات.
- توظيف الأنشطة القرائية الفردية والجماعية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية مع النمذجة من قبل المعلم أو الطالبات المجيدات للإلقاء في كثير من الأنشطة القرائية الأمر الذي حفز الطالبات على مهارات إلقاء النصوص الأدبية ومن ثم تنميتها لديهن.
- الأساليب المستخدمة في تقويم الطالبات في كل حصة أو لقاء تدريسي مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة والتعزيز والدعم المناسبين أدى إلى تحفيز الطالبات إلى النطق الصحيح للنصوص الأدبية لاستخلاص ما بها من معاني ومفاهيم والاستمتاع بالنطق الصحيح للنصوص، كما أن معرفتهن بالمعاني الجديدة أدى إلى جعل أدائهن أداءً معبراً، ومن ثم الوصول إلى الطلاقة في الإلقاء.
- تأسيساً على ما سبق: اتضح فاعلية النموذج القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية المختلفة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من سمير يونس (٢٠٠٨) وسلوى بصل (٢٠١١)، وأيمن عيد (٢٠١١)، وعلي الحلاق وناصر

المخزومي (٢٠١٢)، وبدوي الطيب (٢٠١٤)، وغرم الغامدي (٢٠١٩)، وأمل محمود (٢٠٢٠). وعلاء المليجي (٢٠٢٢)، وفاطمة الفضلي (٢٠٢٣).

ثالثاً: فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، والذي نص على "ما فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟" تم

١- عرض نتائج طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة التحليلية ككل، وفي كل مهارة على حدة.

٢- قياس فاعلية النموذج التدريسي المقترح في ضوء نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وفيما يلي توضيح ذلك:

١- عرض نتائج طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة التحليلية ككل، كل مهارة على حدة.

بعد أن طُبِق اختبار مهارات القراءة التحليلية بعددٍ، ورُصدت درجات الطالبات، قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار "ت" (t-test)، للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة التحليلية ككل، وفي كل مهارة على حدة، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" (t-test) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي

م	المهارات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	تعرف معاني الكلمات غير المألوفة من سياق النص المقروء.	١,٥٧	٠,٥٠٤	٠,٩٧	٠,٨٠٩	٣,٤٤٩	دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
٢	اختيار أكثر المعاني مناسبة للسياق في النص المقروء.	١,٦٧	٠,٤٧٩	٠,٦٦٩	٠,٩٧	٤,٦٦٠	
٣	إدراك دلالة اختيار لفظ محدد دون غيره.	١,٧٠	٠,٤٦٦	٠,٧٣	٠,٦٤٠	٦,٦٩٠	
٤	تحديد جوانب التوافق بين الجمل في النص المقروء.	١,٧٣	٠,٥٢١	١,١٠	٠,٧١٢	٣,٩٣٢	
٥	تحديد جوانب التضاد بين الألفاظ في النص المقروء.	١,٧٧	٠,٤٣٠	٠,٨٣	٠,٦٩٩	٦,٢٢٩	
مهارة الجانب اللفظي		٨,٤٣	١,١٠٤	٤,٦٠	١,٥٦٧	١٠,٩٥٣	
٦	التحليل الصرفي الصحيح لبعض كلمات النص المقروء.	١,٥٧	٠,٥٦٨	١,١٣	٠,٦٨١	٢,٦٨	
٧	تحديد معان جديدة لكلمات واحدة في النص المقروء (المشترك اللغوي).	١,٧٣	٠,٥٢١	١,٠٠	٠,٥٨٦	٥,١٢	
٨	تحديد مواضع أدوات الربط وصلتها بالمعنى.	١,٦٠	٠,٥٦٣	٠,٨٣	٠,٦٩٩	٤,٦٨	
٩	تحديد المتشابه من المعاني والمختلف منها.	١,٦٧	٠,٤٧٩	١,٠٣	٠,٦١٥	٤,٤٥	
١٠	تحديد المعنى المعجمي لبعض الكلمات في النص المقروء.	١,٦٣	٠,٤٩٠	٠,٧٠	٠,٦٥١	٦,٢٧	
١١	التمييز بين الجملة الأساسية والفرعية (الدواعم)	١,٨٠	٠,٤٠٧	٠,٩٣	٠,٦٩١	٥,٩٢	
١٢	تحليل جوانب الالتفاف في النص المقروء.	١,٦٠	٠,٤٩٨	٠,٩٧	٠,٧١٨	٣,٩٥	
١٣	تحليل أثر الصورة البلاغية في المعنى.	١,٧٧	٠,٤٣٠	٠,٧٣	٠,٦٩١	٦,٩٦	
١٤	التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية الواردة في النص المقروء.	١,٦٧	٠,٥٤٧	٠,٨٧	٠,٦٨٠	٥,٠٢	

١٥	تحديد مواضع الإيجاز والإطناب في النص المقروء.	١,٨٠	٠,٤٠٧	١,٠٧	٠,٧٤٠	٤,٧٦
مهارات الجانب التحليلي						
١٦	بيان أوجه الجمال في أسلوب النص المقروء.	١,٧٠	٠,٥٣٥	٠,٧٧	٠,٤٣٠	٣,٣٦
١٧	تحديد الكلمات التي تثير العاطفة في النص المقروء.	١,٧٠	٠,٥٣٥	١,٣٣	٠,٦٦١	٤,٣٦
١٨	تذوق ما بين الكلمات من إشارات وتلميحات في النص المقروء	١,٦٧	٠,٤٧٩	١,٠٠	٠,٦٩٥	٤,٦٧
١٩	إصدار حكم موضوعي حول جودة النص وقوته.	١,٥٠	٠,٥٧٢	٠,٨٣	٠,٥٣١	٤,٦٨
٢٠	تحديد هدف الأديب واتجاهاته من خلال النص المقروء.	١,٧٠	٠,٤٦٦	١,١٣	٠,٧٣٠	٣,٥٩
مهارة الجانب التذوقي						
اختبار القراءة التحليلية ككل						
القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٥٨ = ٢,٦٥، وعند (٠,٠٥) = ١,٩٩						

يتضح من الجدول السابق (٨): أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "لاختبار القراءة التحليلية ككل" (٣٣,٥٠)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٩,٦٧)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (٢١,٢٧)، للدرجة الكلية وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية ككل وفي كل مهارة على حدة، مما يعني نجاح النموذج التدريسي المقترح.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض البحثي الثاني، والذي نص على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية ككل، وفي كل مهارة على حدة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- قياس فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية.

لقياس فاعلية النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Blake).

## جدول (٩)

- دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث في اختبار مهارات القراءة التحليلية ككل، وكل مهارة على حدة

بيانات المهارات	المتوسط قبلًا	المتوسط بعديًا	النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
الجانب اللفظي	٣,٩٧	٨,٤٣	١٠	١,١٩	عالية
الجانب التحليلي	٦,٨٠	١٦,٨٣	٢٠	١,٢٦	عالية
الجانب التدوقي	٢,١٣	٨,٢٣	١٠	١,٣٩	عالية
اختبار القراءة التحليلية	١٢,٩٠	٣٣,٥٠	٤٠	١,٢٨	عالية

يتضح من الجدول السابق (٩) أن نسبة الكسب المعدل تراوحت بين: (١,٢، ١,٤)، وهي جميعها عالية؛ مما يدل على الفاعلية.

تفسير النتائج المتعلقة بتطبيق النموذج المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية:

قد يرحع الأثر الفعال للنموذج المقترح في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطالبات المجموعة التحريبية إلى:

- النموذج التدريسي القائم على نظرية الملكة اللسانية ساعد الطالبات في إدراك الجوانب اللفظية للنص وإفساح المجال لقدرتهن على التحليل والتركيب في إدراك أجزاء النص، مما ساهم في تنمية المهارات اللفظية والتحليلية لديهن.
- ارتباط أنشطة النموذج التدريسي المقترح بالخبرات السابقة، مما ساهم في بناء خبرات جديدة لديهن.

- اعتمد النموذج المقترح في تدريس موضوعات النصوص المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى على الخطوات الإجرائية لنظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، والتي تسيير وفق خطوات محددة تبدأ بمرحلة ما قبل القراءة (التهيئة)، ثم الاستماع؛ فالحفظ؛ فالفهم والتكرار، والاستعمال الذي تمارس فيه الطالبات العديد من المراحل الفرعية، ومنها التلخيص والتوسيع اللغوي، والتوسيع انطلاقاً من التركيب والتوسيع بالتعريف والشرح والتوسيع باكتشاف الأخطاء، وتنتهي بمرحلة التقويم والمتابعة للنص من خلال إبراز استجابات الطالبات، وتدوقهن للنص المقروء، وهذه الخطوات تمثل إجراءات عملية في

قراءة النص شعراً أم نثراً؛ الأمر الذي عزز لديهن مبدأ التحليل والتعليل والنقد في دراسة النصوص الأدبية، وتناول مفرداتها بالتحليل والتركيب والتذوق مما ساهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهن.

- وجود مرحلة الفهم من ضمن إجراءات تنفيذ التدريس باستخدام النموذج المقترح، وهذه المرحلة يتم تقسيم النص فيها إلى وحدات فكرية، ويتم شرح كل وحدة بالتعاون مع الطالبات باستخدام المحاور والمناظرة بالقراءة الجهرية للوحدة، وشرح معاني المفردات والمناقشة العامة ثم التفصيلية للوحدة، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، وتوضيح أثر البيئة في الشاعر من خلال النص، وتكوين الصور الذهنية واستدعاء وتكامل المعارف السابقة لديهن، مما ساهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهن.

- اهتمام نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون بدراسة المعنى اللغوي أثناء الاستعمال من خلال عدة مراحل فرعية منها؛ التلخيص للنص، والتوسيع من خلال مجموعة من العمليات المترابطة التي تستثمر منطلقات بسيطة، وتثريها لإضفاء قيمة جديدة عليها، وذلك من خلال التوسيع اللغوي للألفاظ والعبارات الثابتة في النص، وهو ما نطلق عليه مسمى التصرف؛ مما كان له أكبر أثر في تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهن.

- الأساليب المستخدمة في التقويم في كل حصة أو لقاء تدريسي مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة والتعزيز والدعم المناسبين أدى إلى تحفيز الطالبات إلى التحليل القرائي الجيد والتناول، ومن ثم الوصول إلى درجة التذوق القرائي، وكل هذا قد انعكس بشكل مباشر على تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهن.

- اعتمد النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية في تدريس موضوعات النصوص المقررة على الطالبات على توظيف الأنشطة القرائية الفردية والجماعية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية مع النمذجة من قبل المعلم أو الطالبات المجيدات للقراءة في كثير من الأنشطة القرائية الأمر الذي حفز الطالبات على القراءة التحليلية المتعمقة للنصوص.

- لاحظت الباحثة إقبال الطالبات على المشاركة في قراءة وتحليل النصوص المختلفة سواء أكانت حصص قراءة أو نصوص أو نحو، والتفاعل مع أداء مهارات القراءة التحليلية، كما لاحظت حرصهن على تدوين بعض الملاحظات والأسئلة عند قراءة أي نص للمناقشة حوله، ومدى تأثير تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهن على تنمية مهارات إلقاء

النصوص الأدبية، مما خلق جواً من التفاعل الإيجابي مع التدريس باستخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون وتنمية مهارات القراءة التحليلية.

تأسيساً على ما سبق: اتضح فاعلية النموذج القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي استهدفت تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى الطلاب باستخدام مداخل ونماذج واستراتيجيات وأساليب أخرى ومن هذه الدراسات: دراسة كل من: أحمد عوض (٢٠٠١)، وهدى عبد الرحمن (٢٠٠٩) وخلف محمد (٢٠١٣)، وبائل (Pennell, 2014)، ويسري الزيود (٢٠١٥)، وابتسام عافشي (٢٠١٦)، وسامح شحاته (٢٠١٧)، وهزاع والزعبي Hazaea, & Alzubi, (2017)، وإبراهيم علي (٢٠١٨)، وعلي عبد المنعم (٢٠١٩)، وأماني قنصوه (٢٠٢٠).  
توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:
- اهتمام مطوري المناهج بالنظريات اللغوية ودورها في تدريس اللغة العربية بصفة عامة وتدريس النصوص الأدبية على نحو خاص، وخاصة نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.
  - اهتمام مخططي المناهج بتضمين المناهج بالأنشطة المناسبة لتنمية مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية.
  - اهتمام مؤسسة الأزهر الشريف في المرحلة الثانوية بالمهارات اللغوية في مراحل التعليم المختلفة والسعي لتنميتها لدى الطلاب، من خلال الاستفادة من البحث الحالي.
  - عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في الأزهر الشريف للتدريب على استخدام النظريات اللغوية ومنها نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، وما يقوم عليها من نماذج تدريسية في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها من خلال الاستفادة من البحث الحالي، وما به من إجراءات للتنفيذ.
  - تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية جامعة الأزهر أنشطة متنوعة عن مهارات إلقاء النصوص الأدبية والقراءة التحليلية لتنمية وعي الطلاب المعلمين بهذا

النوع من المهارات من حيث ماهيتها ومهاراتها، وكيفية تقويمهما؛ حتى يكونوا نموذجًا لطلابهم في إلقاء النصوص وتحليلها قرائيًا.  
البحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح النقاط البحثية التالية:
- برنامج قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارات القراءة الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.
- استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- برنامج مقترح قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

## مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام عباس عافشي (٢٠١٦): مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي وعلاقته بمهارات التحليل القرائي. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. ٢(١٦٩). ص ص ٥٤-٨٨.
٢. إبراهيم محمد علي (٢٠١٨): استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد (٢٠٠). ص ص ٧٥-١١١.
٣. إنجي حلمي محمود إبراهيم (٢٠٢٤): فعالية تطبيق ذكي مقترح على الهواتف الذكية في تنمية مهارات فن الإلقاء والتقديم الإذاعي لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٧٠). الجزء (٣). إبريل. ص ص ١٣٩٧-١٤٨٠.
٤. أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠٠٤): بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. القراءة وتنمية التفكير ٢٠-٢١ يونيو ص ص ٤٥-٨٩.
٥. أحمد عبده عوض (٢٠٠١): تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة المنوفية. المجلد (١٦). العدد (٢). ص ص ٥٦-١٠٣.
٦. أحمد فؤاد عليان (٢٠١٠): المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تنميتها. ط٤. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
٧. أماني محمد عبد المقصود قنصوه (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف. الجزء (١). يناير. ص ص ٧٨-١٣٥.
٨. أمل محمود علي (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتميز لتدريس النص الشعري في تنمية مهارات الألقاء والفهم الوجداني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية. العدد (١). نوفمبر. ص ص ٥٩-٨٨.
٩. أيمن عيد بكري محمد عيد (٢٠١١): برنامج قائم على عادات العقل في تنمية الإلقاء الشعري والوعي بالموهبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولدى معلمي اللغة العربية. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف. المجلد (٨). العدد (٦٢). ص ص ١٥٢-١٩٧.

١٠. إيهاب العشري (٢٠٠٧): **الحوار حياة**. الكويت: شركة مكتبة المعارف المتحدة.
١١. بدوي أحمد الطيب (٢٠١٤): تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال الأنشطة الإثرائية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. المجلد (٤٦). العدد (٣). ص ٢١٧-٢٥٠.
١٢. جمال العيسوي ومحمد الموسى وعبد الغفار الشيرازي (٢٠٠٥): **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي**. العين: دار الكتاب الجامعي.
١٣. حجاج أحمد عبد الله محمد (٢٠٢٢): برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. المجلد (١٦). العدد (١١). ديسمبر. ص ١-١٠٣.
١٤. خميس عبد الباقي علي نجم (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على تمثيل الأدوار والحكاية في تنمية مهارات السرد القصصي وإلقاء الأناشيد لدى طالبات رياض الأطفال بكلية التربية بالزلفى. **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**. العدد (١٦٦). أغسطس. ص ١٦٧-٢٢٥.
١٥. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٧): **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٦. رياض زكي قاسم (٢٠٠٢): **تقنيات التعبير العربي**. ط٢. بيروت دار المعرفة للطباعة والنشر.
١٧. سارة محمد عبد الرحمن (٢٠٢٣): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. **مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة السادات. العدد (٢٥). يناير. ص ٥٦-٨٢.
١٨. سلوى حسن بصل (٢٠١١): فاعلية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات الإلقاء لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية. **مجلة القراءة والمعرفة**. العدد (١١٩). ص ١٧٩-٢٣٨.
١٩. سمير أحمد يونس (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. مصر. كلية التربية جامعة عين شمس. العدد (١٣٢). ص ١٩٤-٢٢٣.
٢٠. سمير عبد الوهاب، محمد حسن المرسي (٢٠٠٥): **من قضايا القراءة**. دمياط: مكتبة نانسي.
٢١. طارق السويدان (٢٠٠٣): **فن الإلقاء الرائع**. الكويت: شركة الإبداع الفكري للنشر.

٢٢. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان. الأردن: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
٢٣. عايدة فاروق حسين ونجلاء أحمد المحلاوي (٢٠١٩): أثر اختلاف عنصرَي التصميم (قوائم المتصدرين/الشارات) في بيئة تعلم إلكترونية قائمة على محفزات الألعاب في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتعلم العميق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية. الجزء (٧). المجلد (٢٠). أكتوبر. ص ص ١٩٩-٢٧٣.
٢٤. عبد الله بن سليمان الفهيد ومرضي بن غرم الله بن حسن الزهراني (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية بنين بالقاهرة. جامعة الأزهر. العدد (١٩٤). الجزء (٢). أبريل. ص ص ٣٩٤-٤٥٠.
٢٥. عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (٢٠١٤): مقدمة ابن خلدون. الجزء الأول. تحقيق علي عبد الواحد وافي. القاهرة: دار نهضة مصر.
٢٦. عز الدين إسماعيل (١٩٨٨): التفسير النفسي للأدب. ط٨. بيروت. دار العودة.
٢٧. علاء أحمد محمد المليجي (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية قائمة على فن البانتومايم في تنمية بعض مهارات إلقاء النصوص الأدبية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. العدد (٣). ص ص ٢١١-٢٤٦.
٢٨. علي سامي علي الحلاق وناصر محمود المخزومي (٢٠١٢): درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الإلقاء في مواقف تعليم القراءة الجهرية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. المجلد (٢٨). العدد (٤). ص ص ٤٢٣-٤٤٥.
٢٩. علي عبد المنعم حسين (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. المجلد (١٩). العدد (٢١٨). ص ص ١٩٩-٣٤٨.
٣٠. علي ماهر خطاب (٢٠٠١): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣١. عليان الحازمي (٢٠٠٢): التنعيم في التراث العربي. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها. العدد (٢٣). ص ص ١٥٢-١٦٢.
٣٢. عوض هاشم (٢٠٠٥): الإلقاء فن عربي. البحرين: وزارة الإعلام.

٣٣. عبطة عبد المقصود (٢٠٠٩) استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الإلقاء من خلال أنشطة الإذاعة المدرسية لدى تلاميذ التعليم الأساسي. كلية التربية. جامعة الزقازيق. المؤتمر العلمي السنوي السابع التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم. في الفترة من ٢٩-٣٠ أبريل. المجلد الثاني.
٣٤. غرم الله عبد الله حسين الغامدي (٢٠١٩): أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد (٢٠). ص ص ٣٨٥-٤٠٢.
٣٥. فاطمة عيد كريم الفضلي (٢٠٢٣): برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات فن الإلقاء باللغة العربية وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد (١٢١). يناير ص ص ١٢٦٦-١٣١٦.
٣٦. فاطمة محمد الأشقر (٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إلقاء الشعر العربي وتذوقه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
٣٧. فيفيان بوكان (٢٠٠١): كيف تتحدث بثقة أمام الناس؟ ترجمة مكتبة جرير. الكويت: مكتبة جرير.
٣٨. كريم زكي حسام الدين (٢٠٠١): الإشارات الجسمية دراسة لغوية لظاهرة استعمال أعضاء الجسم في التواصل. القاهرة: دار غريب.
٣٩. لس جيلين (٢٠٠٠): كيف تتمتع بالثقة والقوة في التعامل مع الناس؟ الكويت: مكتبة جرير.
٤٠. ماجد مقعد الحافي (٢٠١٩): برنامج تدريسي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية وفاعليته في تنمية مهارات القراءة التحليلية والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي رسالة دكتوراه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٤١. محمد الخضر حسين (٢٠١٢): حياة ابن خلدون ومثله من فلسفته الاجتماعية. القاهرة: مؤسسة هندواوي للتعليم والثقافة.
٤٢. محمد سالم محيسن (١٩٩٢): الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية. بيروت: دار الجبل.
٤٣. محمود كامل الناقة (٢٠١٨): تعليم اللغة العربية لأبنائها (المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات الحديثة). القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٤. ميشال زكريا (١٩٩٣): قضايا ألسنية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية. بيروت. لبنان: دار العلم للملايين.

٤٥. هاري ميلز (٢٠٠١): فن الإقناع. الكويت: مكتبة جرير .
٤٦. هدير أحمد زكريا إمام، وريم أحمد عبد العظيم، ونورا محمد أمين زهران (٢٠٢٢): استراتيجية مقترحة في تدريس النصوص الأدبية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*. جامعة عين شمس. العدد (٦). الجزء (٦). ص ص ١٣٦-١٦٥.
٤٧. يسري محمد مقبل الزيود (٢٠١٥): أثر تدريس النصوص القرائية باستراتيجيتي التساؤل والتفكير بصوت عال في تحسين مهارات القراءة التحليلية والكتابة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي. رسالة دكتوراه. عمان كلية الدراسات العليا. جامعة العلوم الإسلامية العالمية الأردن.
٤٨. يوسف وسطاني (٢٠١٥): الملكة اللسانية وعلوم اللغة العربية. مجلة التواصل في اللغات والآداب. العدد (٤٣). سبتمبر. ص ص ٢٣٢-٢٤٦.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

50. Hazaea, A. N., & Alzubi, A. A. (2017). Effects of CDA Instruction on EFL Analytical Reading Practices. *Novitas-ROYAL (Research on Youth and Language)*. 11(2), 88-101.
51. Mittal, R. (2016). Poetry is language at its most distilled and powerful: bringing poetry in language classes can make language understanding and communication skills better. *Linguistics and Literature Studies*, 4(1), 52-56.
52. Pennell, C. (2014): In the age of analytic reading: Understanding readers' engagement with text. *The Reading Teacher*. 68(4), 251-260.
53. Shukri, N. A., & Mukundan, J. (2015). A review on developing critical thinking skills through literary texts. *Advances in Language and Literary studies*, 6(2), 4-9.
54. Tóth, A. N. (2021). TEACHING OF ARTISTIC RECITATION FOR LANGUAGE AND LITERATURE TRAINEE TEACHERS. *In INTED2021 Proceedings* (pp. 4223-4228). IATED.
55. Uccelli, Paola. (2023). The language demands of analytical reading and writing at school. *Written Communication*, 40(2), 518-554.